الجمعة ٢٤ تموز ١٩٥٣ — العدد ١٣ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 24 July 1953 — אל - אתיחאד

ارخص طعام مدافع في العالم..

واشنطن – صرح وزير الخارجية الاميركية، دالس، امام لجنة مجلس الشيوخ الاميركي، ان ارخص جندي في العالم هو الجندي التركي اذ يكلف ٢٣ سنتا فقط في الشهر. وقد جن الشيوخ الاميركيون فرحا لهذا اذ ان السفر في السيارة من مجلس الشيوخ الى وزارة الخارجية يكلف اكثر من ٢٣ سنتا...

بعد اعتذار حكومة اسرائيل وتعهدها بعدم تأييد اى حلف عدوانى وبالكشف عن واضعى القنبلة ومعاقبتهم

الاتحاد السوفياتي يوافق على تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

تل ابيب – فرح عظيم شمل اسرائيل من اقصاها الى اقصاها، واكبار لا مثيل له لحصن السلام العالمي وصديق كل الشعوب، الاتحاد السوفياتي، استحوذ على قلوب الكادحين اليهود والعرب، حينما اعلنت الانباء ان بلاد الاشتراكية الظافرة قد وافقت على طلب حكومة اسرائيل بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد ان تعهدت حكومة اسرائيل، كما ورد في مذكرة وزير خارجيتها، شاريت، الى وزير الخارجية السوفياتية، الرفيق مولوتوف، ببذل كل جهد لاعتقال المجرمين الارهابيين، الذين نسفوا المفوضية السوفياتية بتل ابيب، وتقديمهم الى القضاء والحكم عليهم، كما ينبغي وبعد ان تعهدت بأن لا تؤيد اي مشروع عدواني او اية اعمال عدوانية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي.

ولا شك ان هذه الخطوة المباركة التي جاءت بعد خمسة اشهر من قطع العلاقات الدبلوماسية والتي هي نتيجة لسياسة السلام السوفياتية ولضغط الشعب في اسرائيل على الحكومة لاتخاذ اجراءات فعالة من أجل إعادة هذه العلاقات، تثبت مجدداً ما اعلن عنه قادة الاتحاد السوفياتي من انه ليس هناك اية قضية مختلف عليها إلا ويمكن حلها عن طريق التفاوض، وتؤلف ضربة قاصمة لتلك الاوساط المجرمة التي تريد اذكاء نار «الحرب الباردة» وتحويلها الى لهيب مستعر يشمل العالم كله.

كذب مزاعم الرجعية الاسرائيلية

عندما قطعت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، اخذت الصحف الرجعية، الرسمية وغير الرسمية، تثير دعاية تحريضية سافلة وتزعم بان الاتحاد السوفياتي قد كان معنيا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وبان الانفجار في المفوضية السوفياتية ليس الا وسيلة تذرعت بها الحكومة السوفياتية لتحقيق هدفها هذا. ولكن هذه الدعاية باءت بفشل ذريع، ولا سيما بعد جواب الرفيق مولوتوف على مذكرة شاريت، وازدياد الجماهير ادراكا بأن الاتحاد السوفياتي هو صديقها في نضالها للسلام والاستقلال القومي.

تبادل المذكرات

فبعد فشل الشعار الذي رفعته الرجعية هنا والقائل بأن الخطوة الاولى لتجديد العلاقات الدبلوماسية يجب ان يخطوها الاتحاد السوفياتي، وبعد فترة من الاتصال الذي قام به ممثلو حكومة اسرائيل مع ممثلي الحكومة السوفياتية في صوفيا، ارسل وزير الخارجية الاسرائيلي، شاريت، الى وزير الخارجية السوفياتية الرفيق مولوتوف مذكرة اعلن فيها عن رغبة حكومته في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وعبر عن اسف حكومته على حادث الانفجار وذكر ان الجهود مستمرة لاعتقال المجرمين وتقديمهم للمحاكمة والحكم عليهم كما ينبغي. وذكر شاريت في مذكرته ان حكومة اسرائيل تنتهز هذه الفرصة فتشير الى مذكرتها التي ارسلتها الى الحكومة السوفياتية في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥١ والتي اعلنت فيها انها لن تؤيد ابدا المشاريع العدوانية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي او اية دولة اخرى محبة للسلام.

الرد السوفياتي

وبروح صيانة السلام العالمي واقامة علاقات ودية مع كل الدول الصغيرة والكبيرة وتآخي جميع شعوب العالم، رد وزير الخارجية السوفياتية، الرفيق مولوتوف، على مذكرة شاريت فاعاد الى الاذهان العدوان الاجرامي البربري على المفوضية السوفياتية وقال ان الحكومة السوفياتية اخذت بنظر الاعتبار الاسف العميق الذي ابدته الحكومة الاسرائيلية على وقوع الاعتداء، وما اعلنته من انها جادة في البحث عن المجرمين، كما اخذت بعين الاعتبار ايضا تصريح حكومة اسرائيل بأنها لن تكون شريكة في اي حلف يستهدف العدوان على الاتحاد السوفياتي وان الحكومة السوفياتية تعلن ايضا عن رغبتها في تجديد العلاقات الودية مع اسرائيل.

موجة فرح كبيرة

وشملت موجة الفرح جماهير السكان، اليهود والعرب، الذين شنوا نضالا واسعا من اجل تجديد العلاقات الدبلوماسية مع صديق الشعوب وحامل لواء اخوة الشعوب الاتحاد السوفياتي المجيد. وقد كتبت صحف البلاد كلها افتتاحيات واسعة حول هذا الحدث الهام.

بالنضال ترغم حكومة بن غوريون رولاخ على تنفيذ تعهدها

ان الجماهير الاسرائيلية التي خبرت نتائج التحريض العنصري السافل على الاتحاد السوفياتي الذي شنته الاوساط الرجعية الحاكمة وغير الحاكمة تدرك جيدا ان رغبة الشعب والمصالح الاسرائيلية الملحة، والوضع العالمي الذي جاء في اعقاب مبادرة السلام السوفياتية الاخيرة هي التي اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ هذه الخطوة لاخراج اسرائيل من العزلة التي ساقت البلاد اليها حكومة بن غوريون روكاخ ذاتها. والجماهير تدرك ايضا ان واجبها اليوم تشديد النضال من اجل ان تنفذ حكومة اسرائيل تعهدها بعدم الانضمام الى اية كتلة عدوانية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ولا سيما كتلة الشرق الاوسط، وفي سبيل سياسة سلام واستقلال قومي ومن اجل الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي.

والجماهير تدرك جيدا اكثر من اي يوم مضى ان عليها ان تعزز الاخوة اليهودية العربية في اسرائيل والشرق الاوسط امام مؤامرات المستعمرين واجرائهم الذين حاولوا ان يوهموا الشعب في اسرائيل بان قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قد كان «لمنفعة العرب» والذين يحاولون اليوم ايهام الشعب ان تجديد العلاقات هو «لمنفعة اليهود»، مستهدفين بذلك تعميق الكره العنصري في البلاد والمنطقة.

ان الاتحاد السوفياتي قد كان ولا يزال صديق كل الشعوب ومن ضمنها الشعوب العربية والشعب اليهودي وانه ايد ولا يزال يؤيد نضالها جميعا من اجل الاستقلال القومي والسلام والاخوة.



الرفيق مولوتوف
وزير الخارجية السوفياتية

نصر للسلام وروح المفاوضات

وتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل يعتبر نصرا لطريقة حل القضايا المختلف عليها بالمفاوضات المباشرة تلك الطريقة التي يحمل لواءها ويدافع عنها الاتحاد السوفياتي.

وفي غمرة الفرح بتجدد العلاقات الدبلوماسية بين الوطن الاشتراكي العظيم واسرائيل، ترحب جماهير بلادنا بممثلي الاتحاد السوفياتي الذين سيعودون قريبا الى بلادنا مقسمة ان لا توفر اي جهد في النضال لتوطيد الصداقة بين شعبي بلادنا والاتحاد السوفياتي.

جنون العزلة يوحى لدالس بالدعوة للقضاء على الاشتراكية في شرقى اوروبا

واشنطن – يصيب الجنون الاستعمار الاميركي على أثر الهزائم المنكرة التي يمنى بها في السياسة العالمية والفشل الذريع الذي تنتهي به مشاريعه. فاجتماع وزراء خارجية الدول الغربية لاقى انتقاداً لاذعا في بريطانيا وفرنسا وايطاليا، والجيش الاوروبي العدواني والحلف الاطلنطي الحربي مع الاستفزازات التي ينظمها مثيرو الحرب الاميركيون ترميها الشعوب يوماً بعد يوم في سلة مهملات التاريخ. فتزداد عزلة الاستعمار الاميركي وبذلك يتعاظم جنونه.

وفي اواخر الاسبوع الماضي، اي بعد بضعة ايام فقط من دعوة الاتحاد السوفياتي الى اجتماع وزراء الخارجية الاربعة، كشف وزير الخارجية الاميركي، مجرم الحرب، دالس عن هذا الجنون المطبق عندما القى خطابا استفزازيا وقحا ضد الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام برمته، طالب فيه الاتحاد السوفياتي بأن يعيد الى النظام الرأسمالي اقطار الدمقراطية الشعبية، وان «يمنحها الحرية» التي «تتمتع بها الشعوب» التي تعيش تحت ظل مشانق فرانكو والفاشيين اليونانيين وتشيان كاي تشيك. كما دعا الاتحاد السوفياتي الى «الغاء النظام الاشتراكي» في الجمهوريات السوفياتية البلطية».

ومن الغريب ان فوستر دالس يحمل هذا الشعار الفاشي الحربي في الوقت الذي فيه تحطم الدول التابعة لاميركا السلاسل التي قيدها الاستعمار الاميركي بها.

ثم تناول دالس موضوع الحرب الكورية وكشف عن نيته بمساعدة استفزازات سينغمان ري وتشجيعها بمواصلة الحرب الدموية.

وفي الوقت الذي عبر دالس عن استيائه من عدم تنفيذ مشروع الجيش الاوروبي العدواني وتلكؤ الدول الأوروبية الغربية في الموافقة عليه طالب من الاتحاد السوفياتي ان يبدي تأييده التام له!

طبيعي ان هذا الخطاب الوقح الاستفزازي لا يدل على ضعف الاستعمار الاميركي فحسب، بل على ازدياد عزلة الولايات المتحدة عن حليفاتها ايضا.

صحيفة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية تكتب عن التعاون بين الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي في اسرائيل

بخارست – كتبت جريدة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية «في سبيل سلم دائم، في سبيل دمقراطية شعبية» بتاريخ ١٠-٧-٥٣ عن التعاون الجاري بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين حزب اليسار الاشتراكي في اسرائيل.

واوردت الجريدة تفاصيل من البيان الذي نشره الحزبان في حينه عن برنامج التعاون واساسه، في النضال من اجل اسرائيل مستقلة، وصيانة الحريات الدمقراطية، والدفاع عن السلام، وتعزيز الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام بأسره.

وجاء في الصحيفة ان الحزبين متحدان، في الاعتقاد بأن المخرج من الوضع الحالي في اسرائيل هو بتشكيل حكومة سلام واستقلال قومي.

مؤتمر عالمي للمعلمين يعقد في برلين

برلين – بمبادرة من اتحاد المعلمين العالمي، انعقد في برلين في ٢١ من الشهر الحالي مؤتمر المعلمين العالمي. ويمثل المندوبون الذين حضروا هذا المؤتمر ما يزيد على اربعة ملايين معلم من مختلف انحاء العالم.

ويبحث المؤتمر في وضع الثقافة ونشاط المعلمين في الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية، وادخال الروح الدمقراطية في التعليم، وصيانة السلام.

الحبل الذي تشده الشعوب و «حليفات» امريكا يكاد يخنق الاستعمار الاميركى فى كوريا

بيونغ يانغ – اذاع راديو كوريا الشعبية ان التوقيع على الهدنة في كوريا متوقع في كل لحظة. ويشتغل الان مئات من العمال الكوريين الشعبيين في اقامة «قاعة الهدنة» التي سيوقع فيها اتفاق وقف اطلاق النار بين الطرفين.

وازاء هذه التطورات السريعة صاب الذهول مثيري الحرب الاميركيين فأخذوا يسعون الان بشكل محموم لدفع سينغمان ري للقيام باستفزازات اخرى لعرقلة التوصل الى الهدنة.

وبناء على الاشارات الواضحة من واشنطن، صرح الدكتاتور الفاشي، سينغمان ري، ان كوريا الجنوبية ستواصل الحرب ان لم ينجح المؤتمر السياسي الذي سيعقد بعد اتفاق الهدنة في اعماله. وقد اصدر هذا التصريح وهو يشعر بالتأييد الذي يتمتع به في امريكا وقال: «من المعروف ان عددا من الشيوخ الامريكيين صرحوا هم ايضا بان الولايات المتحدة غير راضية عن التطورات الاخيرة...»

ويشتد التناقض يوميا بين الاستعمار الاميركي والدول الرأسمالية الاخرى حول قضية كوريا. فقد اعلن رئيس وزراء بريطانيا بالنيابة، بتلر، في مجلس العموم البريطاني قائلا «ان الهدنة في كوريا ان تكون حدثاً هاما فحسب، بل ستكون خطوة الى امام نحو هدف توطيد السلام في جميع انحاء العالم».

وطالب مجلس العموم البريطاني بعقد جلسة لهيئة الامم المتحدة للاسراع بعقد الهدنة في كوريا.

وصرح وزير خارجية كندا، لستر بيرسون، رئيس دورة هيئة الامم الحالية، انه سيسافر الى نيويورك في نهاية هذا الاسبوع للبحث في قضية عقد جلسة لهيئة الامم المتحدة حتى قبل التوصل الى الهدنة في كوريا.

ويبدي الاستعمار الاميركي معارضته لعقد جلسة لهيئة الامم المتحدة قبل التوصل الى الهدنة، اذ ان ذلك يحرمه امكانية اثارة الاستفزازات والعراقيل ولكن معارضة الاستعمار الاميركي تذهب ادراج الرياح، فالحبل الذي تشده الشعوب وحليفات امريكا ذاتها، يكاد يخنق مثيري الحرب في كوريا.

بولونيا الشعبية تحتفل بعيد تحررها التاسع

وارسو – احتفلت جماهير الشعب في الجمهورية الدمقراطية الشعبية البولونية يوم الاربعاء الماضي بذكرى مرور تسع سنوات على انقاذ بولونيا من براثن الاحتلال الهتلري، وبمرور سنة واحدة على تطبيق الدستور الجديد.

والقى رئيس الحكومة البولونية، بولسلاف بيروت خطابا تكلم فيه التقدم الكبير الذي طرأ على بولونيا منذ تحريرها بمساعدة الاتحاد السوفياتي وفي رمات والقدس اقيمت حفلتان بمناسبة العيد.

يا عمال اسرائيل، اليهود والعرب اتحدوا!

مؤتمر العمال العرب في اسرائيل نحو مؤتمره الختامى

«اليوم» الجمعة مساء، في الناصرة، يفتتح المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل. وستكون مهمة هذا المؤتمر التقرير في توصية اللجنة التنفيذية للمؤتمر «بانهاء اعمال مؤتمر العمال العرب في اسرائيل وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية في وحدة متعاظمة مع اخوانهم العمال اليهود»، كما جاء في بيان اللجنة التنفيذية الداعي الى عقد المؤتمر السادس.

في الشهر القادم، في ١٩ آب، تنقضي ثمانية اعوام على نشوء هذه المنظمة النقابية التقدمية للعمال العرب. فلقد نشأت، في المؤتمر الاول الذي عقد في يافا في ١٩ آب سنة ١٩٤٥، نتيجة لثورة جماهير العمال العرب على القيادة الرجعية والخائنة والموالية للاستعمار التي كانت تقود تنظيمهم النقابي داخل «جمعية العمال العربية الفلسطينية». وهذا المؤتمر الاول انشأ المنظمة النقابية الجماهيرية الاولى في بلادنا التي لم تضع في دستورها بندا يفرق بين العمال على اساس قومي، فرفعت عمليا ومبدئيا الشعار الاساسي: يا عمال بلادنا، اليهود والعرب اتحدوا.

والمؤتمر السادس لهذه المنظمة النقابية التقدمية، الذي يعقد في السنة الثامنة من قيامها، سيتخذ القرارات التي هي استمرار طبيعي، في الاوضاع الجديدة، لشعارها القديم: «يا عمال بلادنا، اليهود والعرب، اتحدوا». وتوصية لجنته التنفيذية، التي سيبحثها المؤتمر السادس، بانهاء نشاط المؤتمر وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية هي تعبير عن رغبة العمال العرب، لا بتحقيق الوحدة النقابية مع اخوانهم العمال اليهود فحسب، بل بتحقيق الوحدة النضالية معهم من اجل تقوية الهستدروت كمنظمة نقابية مكافحة لجميع عمال اسرائيل. ان تقوية الهستدروت، بهذه الصفة تكون بالنضال ضد سيطرة القادة الرجعيين والخونة والموالين للاستعمار عليها من اجل ان تنفذ المهمة التي انشأها العمال من اجلها: ان تكون سلاحا تنظيميا ماضيا في ايديهم في النضال ضد مستغليهم ومجوعيهم وفي سبيل تحسين شروط معيشتهم، لا ان تكون سلاحا تنظيميا ماضيا في ايدي حكومات المستغلين والمجوعين واعوان الاستعمار الاجنبي.

كلمة الاتحاد

ان قرار الهستدروت بفتح ابواب نقاباتها المهنية امام العمال العرب، هذا القرار الذي ايده مؤتمر العمال العرب منذ اللحظة الاولى ونضاله كان العامل الاساسي في احباط المؤامرة التي استهدفت ابقائه حبرا على ورق، هو مناقض لكل تاريخ القادة المباينين في الهستدروت الذين بنوا تاريخهم النقابي على التفرقة العنصرية بين عمال بلادنا وعلى مقاومة كل محاولة تستهدف توحيد العمال اليهود والعرب. هم اصروا وما زالوا يصرون على منع العامل العربي من الانضمام الى الهستدروت. ولذلك فهذا القرار قد اتخذ على الرغم من تاريخهم، ولا يغير من هذه الحقيقة انهم وافقوا عليه. لقد اضطروا على الموافقة عليه امام ضغط العمال اليهود والعرب، امام النضال الموفق الذي شنه الوف العمال اليهود والعرب، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، من اجل الوحدة النقابية. في هذا النضال قام مؤتمر العمال العرب بدور اساسي محطما مؤامرات المنظمة الصفراء المباينية «اتحاد عمال اسرائيل» التي استهدفت تفرقة صفوف العمال العرب وتوجيههم توجيها خاطئا واكراههم على ايقاف نضالهم العادل.

بحق، اذن، يعتبر مؤتمر العمال العرب القرار بضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية انتصاراً لسياسته ولنضاله، انتصارا لجميع القوى التي ايدته وعلى راسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ففي جو هذا الانتصار ومواصلته، لمواصلة النضال من اجل انضمام العمال العرب الى الهستدروت على قدم المساواة مع اخوانهم العمال اليهود، ينعقد المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

في السياسة العالمية

خطوة جديدة من اجل السلام بين الاتحاد السوفياتي وتركيا

لمعلقنا السياسي

في الاسبوع الماضي جلس في ديوان وزارة الخارجية اليونانية وزراء خارجية اليونان وتركيا ويوغوسلافيا لبحث امور الحلف الذي اقاموه في ٢٨ شباط ١٩٥٣.

ولم يعقد هذا الاجتماع عبثا فقد سبقته مداولات بين دول هذا الحلف وزيارات فوستر دالس وسول الحرب الاميركي ومهندس سياسة ضد الاتحاد السوفياتي. واعلن هدف الاجتماع الوزير التركي كوربولو فقال « ان لم يكن من الممكن اشراك يوغوسلافيا في الحلف الاطلنطي فمن الواجب ايجاد الطريق لتعاون بين الحلف ويوغوسلافيا»... طبعا يقصد كوربولو تعاونا عسكريا من اجل العدوان على الاتحاد السوفياتي.

لن نعلم الآن نتائج هذا الاجتماع حتى لو عرفنا موضوع المداولات. ولكننا نستطيع ان نتكهن من تعليقات الصحف ان هذه الحكومات الاجيرة للاستعمار الاميركي اقرت، على الرغم من خلافاتها وتناقضاتها التاريخية، تعاونا وثيقا لا يخدم اهداف السلام.

الا ان المتآمرين قد وقعوا في حيص بيص بفضل سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية.

ففي يوم الاحد الماضي اعلن الاتحاد السوفياتي انه لن يصر على مطالبته بتعديل الحدود مع تركيا وذلك «للمحافظة على علاقات الجيرة الحسنة ولتقوية السلام والامن».

وكان الاتحاد السوفياتي قد ايد بعد الحرب العالمية الثانية طلب الجمهوريتين، الارمنية والجورجية السوفياتيتين، ببعض المناطق التي سلختها تركيا ايام حرب التدخل عن الاتحاد السوفياتي حين كانت هاتين الجمهوريتين في حالة الضنك والارهاق الشديد كما كان يطالب بان تشترك في الاشراف على الدردنيل كل الدول المحيطة به.

وفي الرسائل المتبادلة بين الحكومتين السوفياتية والتركية تبدو الاهمية الكبرى لهذه الخطوة التي وقعت كالصاعقة على رؤوس اجراء الاستعمار الاميركي في تركيا الذين كانوا يستغلون مطالبة الجمهوريتين السوفياتيتين بهذه المناطق التابعة لهما تاريخيا وواقعيا، لاثارة اشد العداء ضد الاتحاد السوفياتي.

فرسالة الرفيق مولوتوف تعلن دون مواربة ان الخطوة السوفياتية جاءت لتزيل الاثر الذي احدثته هذه المطالبة ولتقوية علاقات الجوار وتعزيز السلام.

ولم تستطيع الحكومة التركية ان تتجاهل هذه الخطوة السوفياتية الهامة لتبديد جو النفور بين الاتحاد السوفياتي وتركيا ولهذا اضطرت الى الترحيب بالمبادرة السوفياتية الصادرة عن قوة لا تجارى والى القول ان خطوة الاتحاد السوفياتي تطابق اماني تركيا في حسن الجوار وتقوية السلام

ليس من الممكن بعد هذه الخطوة التي دلت على سعة صدر الاتحاد السوفياتي ان يتجاهل احد مدى نفوذ الدولة الاشتراكية الكبرى في السياسة العالمية ودورها الحاسم في حراسة السلام وصيانته وفي تغيير الجو الذي يحدثه يوميا المستعمرون في العالم لشن حرب عالمية جديدة.

ولا شك ان هذه الخطوة ستنسف الكثير من دعائم حلف البلقان – تركيا اليونان يوغسلافيا – وتساعد على ايجاد الاوضاع لسلم مقيم.

الرفيق توفيق طوبي يستعرض اعمال مجلس السلام العالمي في بودابست

امامنا طريقان : اما الحرب واما المفاوضات !

[عاد الى البلاد في الاسبوع الماضي الرفيق توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي بعد ان اشترك في جلسات المجلس في بودابست. وقد نشرت «قول هعام» مقالا للرفيق توفيق استعرض فيه اعمال المجلس. وها نحن نلخصه فيما يلي]

لا يفصل مجلس السلام العالمي، الذي عقد في بودابست، عن مؤتمر الشعوب الذي عقد في فينا سوى ستة اشهر فقط. ومع هذا فان الجو والاوضاع قد تغيرت كثيراً.

فمؤتمر الشعوب في فينا قد عقد في وقت كان فيه خطر الحرب يحوم فوق رؤوس جميع الشعوب، ووصل التوتر العالمي انذاك الى ذروته. اما اليوم، عند انعقاد المجلس في بودابست، فان رياحا جديدة تهب حاملة معها الآمال والثقة بنيل السلام.

فقد تجددت المفاوضات في كوريا، وها هي هذه الحرب المريعة التي هددت بالانتشار على كل آسيا والعالم تقترب من نهايتها. ولا شك ان انتصار السلام في كوريا، السلام الذي يفتح عهدا جديدا في الوضع العالمي – هو انتصارنا نحن! انه انتصار حركة السلام العالمية.

وكذلك تعاظمت معارضة الرأي العام للحرب الكورية بفضل مطالبتنا بايقاف هذه الحرب الهمجية.

وانعقد مجلس السلام في بودابست في الوقت الذي جرى فيه « حوار » بين حكومات معينة. اذ قدم رئيس الولايات المتحدة، ايزنهاور، «مشروعه للسلام»، بينما طالب تشرتشل ورؤساء حكومات رابطة الشعوب البريطانية باجراء محادثات بين «الاربعة الكبار» وفي الوقت ذاته ازدادت وضوحا للاعين سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي.

اشتداد ساعد حركة السلام

وانضمت الى حركة السلام قوى جديدة من مختلف الاقطار. ونجحت حركة السلام في تجنيد قوى جديدة من المانيا الغربية وفرنسا لمجلس بودابست. ولاشتداد ساعد حركة السلام الهندية اهمية كبرى. فقد كان وفد الهند لمجلس السلام مؤلفا من ٢٢ عضواً برئاسة الجنرال سوكي، عضو مجلس النواب الهندي. وذكر الوفد الهندي ان اتساع حركة السلام الهندية يؤثر على سياسة الحكومة الهندية بشأن قضايا السلام العالمية.

ان اتساع صفوف حركة السلام، الذي وجد له تعبيراً في انضمام ١٢٥ عضوا جديداً الى مجلس السلام العالمي، يشير الى الامكانيات العظيمة في كل قطر لتجنيد قوى جديدة للنضال في سبيل السلام.

حركة ديمقراطية واسعة

وفي بودابست تجلت الصفة الدمقراطية لحركة السلام. فحركة السلام ليست حركة لتغيير اي نظام، ولا تتدخل في طريقة الحياة في اية دولة كانت. ولهذا صرح مجلس السلام العالمي «ان لكل شعب الحق في اختيار طريقة الحياة التي يرغب فيها – ومن الواجب احترام هذا الاختيار».

ان مجلس السلام العالمي، الذي يقف في طليعة حركة السلام العالمية، لا يمكن اعتباره حركة للتحرر القومي، ولا يمكن اعتباره حتى اداة لارشاد النضال ضد الاستعمار. ولهذا صرح المجلس، ان لكل شعب الحق التام في ان يختار بحريته شكل الحكم الذي يرغب فيه. وانتقد المجلس بشدة اللجوء للسلاح ضد اية حركة للتحرر القومي، واعتبر ذلك عاملا يزيد في التوتر العالمي الذي قد يؤدي الى اتساع رقعة الحرب.

واشار مجلس السلام الى الرابطة بين السيادة القومية والسلام. فكل مساس بسيادة الشعوب القومية يشكل خطرا على السلام والامن. واعلن المجلس «ان الشعوب تستطيع ان تصون امنها وتدافع عن السلام اذا احترمت سيادة الشعوب الاخرى، عن طريق معارضة التدخل الاجنبي ومعارضة اقامة قواعد عسكرية لقوة اجنبية». وان الشعب الذي يتوق للامن والسلام يستطيع ان يحقق ذلك بمطالبة حكومته بعدم الخضوع لضغط اجنبي وبعدم التخلي عن سيادة الدولة، وبعدم الموافقة على اقامة قواعد او عسكرة جيوش اجنبية في الدولة. فالدولة المحروسة من السيادة لا بد وان تشترك في الحرب على غير رغبتها. ووجود القواعد والجيوش الاجنبية في الدولة يعرضها لخطر الهجوم في كل وقت تتورط فيه هذه الدولة الاجنبية في اية مغامرة

ان الواجب المقدس المفروض على حركة السلام في كل قطر هو: ضمان سيادة الدولة، وصيانة البلاد من اقامة القواعد العسكرية الاجنبية.

واكثر من ذي قبل اكد مجلس السلام على اهمية هيئة الامم المتحدة، شريطة ان تمارس واجباتها العادية ثانية، باعتبارها هيئة لضمان سلام الشعوب وامنها. فعن طريق هذه الهيئة، وعن طريق عقد اتفاقيات عدم الاعتداء بين الدول، يمكن ضمان امن الشعوب. وعن طريق ضم جميع الدول الى هيئة الامم المتحدة الراغبة في ذلك، وبالعمل على تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم، تستطيع هيئة الامم المتحدة ان تقوم بواجب ضمان السلام في العالم.

وحيال الهجوم الذي يقوم به مثيرو الحروب ضد هيئة الامم، يناضل مجلس السلام العالمي لاعلاء شأنها.

المفاوضات او الحرب !

واستنادا على مبدأ امكانية وضرورة قيام الانظمة الاجتماعية جنبا الى جنب، ذكر مجلس السلام في بودابست الحقيقة القائلة بانه من الممكن حل جميع الاختلافات بين الشعوب بالمفاوضات. ومن الظواهر البارزة هو الضغط الذي تقوم به الشعوب الآن على حكوماتها فيما يتعلق بقضية كوريا. فكلما يشتد خطر الجمود في المفاوضات يضغط الرأي العام على الحكومات لتفادي الازمة. والاختيار الموجود هو الاختيار بين المفاوضات او مواصلة الحرب وسباق التسلح.

وفي خطابي الذي القيته في المجلس ذكرت ان نجاح المفاوضات بين الدول الكبرى، وخفض التوتر العالمي، سيؤدي الى هبوط الضغط على دول الشرق الاوسط – وفي ضمنها اسرائيل – هذا الضغط الجاري لاقامة كتلة «الدفاع» عن المنطقة. كما سيقلل امكانية تدخل الدول الاجنبية في شؤون الشرق الشرق الاوسط الداخلية. التدخل الذي يؤدي الى تعاظم سباق التسلح بين اسرائيل والدول العربية. ان نجاح المفاوضات سيؤدي الى السلام بين اسرائيل والعرب.

وقرر مجلس السلام العالمي ايضا «تطوير معركة واسعة من اجل المفاوضات بين كل الدول والشعوب». وبواسطة هذه المعركة العالمية تنوي حركة السلام ان تدفع الحكومات الى اجراء المفاوضات والوصول الى اتفاق. واحسن طريق لتنفيذ هذه المعركة هي جمع التواقيع لعريضة تطالب باجراء المفاوضات. ومن الممكن ان تضاف الى العريضة قضية محلية، وبهذا تتعاظم اهمية المعركة في انظار الجماهير الواسعة.

هيا للعمل المشترك

لقد وضع مجلس السلام في بودابست امام جميع حركات السلام وجميع الشعوب برنامجا واضحا للنشاط من اجل صيانة السلام. فكان ندؤه: «اجراء المفاوضات وصيانة السلام!»

وفي نشاطنا من اجل السلام ولتنفيذ الواجبات الآنية الماثلة امامنا – النضال من اجل المفاوضات – نمد ايدينا لكل اولئك الذين يرغبون في السلام وندعوهم للقيام بنشاط مشترك. اننا لا نريد احتكار صيانة السلام، ولا ننتقص من قيمة الآخرين باعتبارهم راغبين في السلام. فهيا الى تقديم الاقتراحات، هيا للتعاون من اجل صيانة الانسانية.

من المحتمل ان تفرقنا وجهات نظر مختلفة وطبقات مختلفة – ولكننا نستطيع ان نتحد، وعلينا ان نتحد في البحث وراء السلام، وفي النضال من اجل السلام، ولاجراء المفاوضات للقضاء على التوتر العالمي، وفي المستقبل سنجلب الخير للانسانية بأسرها، ولشعبنا ولبلادنا.

استجوابات النواب الشيوعيين في الكنيست

بن غوريون ينفي الحقائق ويدعي مختلف الادعاءات

لتبرير سياسة الاضطهاد القومي

القدس – لمراسلنا البرلماني – على بعض أسئلة النواب الشيوعيين، في جلسات الكنيست في الاسبوع الماضي، أجاب رئيس الحكومة، بن غوريون، فنفى الحقائق وزعم مزاعم عديدة وادعى ادعاءات يكذبها الواقع، مستهدفاً بذلك كله تبرير سياسة الاضطهاد القومي وكم الافواه، هذه السياسة التي انتهجتها، ولا تزال تنتهجها، حكومته تجاه الاقلية العربية وتجاه جماهير الشعب في اسرائيل عامة.

تراجع دبلوماسي ...

وازاء ما احدثه تصريح مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء، يلين، عن الاقلية العربية وما تضمنه هذا التصريح من تشويه ومن دعوة صريحة لعدم مساواة اسعار المنتجات العربية باسعار المنتجات اليهودية ولاستمرار الحكم العسكري، اضطر بن غوريون حينما اجاب على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الصدد، الى التراجع بشكل دبلوماسي قائلا: ان مستشار الشؤون العربية ينفي بتاتاً مثل هذا التصريح وانه فقط اجاب على أسئلة الصحفيين ولم يعلن عن اية سياسة وان بعض الصحف شوهت كلامه وانه غير مسؤول عما كتبته الصحف.

وقال بن غوريون في رده ان «سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية قائمة على أساس نقطتين: المساواة في الحقوق والواجبات، والامن».

اما الجماهير العربية فقد ادركت ولا تزال تدرك ماهية «المساواة» و«الامن» هذه في حياتها اليومية، حياة الحكم العسكري ونظام التصاريح والارهاب والنفي وضريبة الرأس وقانون الجنسية وقانون الاراضي وغير ذلك من سلسلة قوانين «المساواة» هذه ..

ومن ... حظر ممارسة بشتى الطرق

وحينما رد رئيس الوزارة، بن غوريون على استجواب النائبة الشيوعية استر فلنسكا حول اخراج بعض الجنود الذين اشتركوا في اجتماع شعبي في نهاريا، اعترف بأن من حق الجندي الاشتراك في اجتماع شعبي، قائلا: هناك اوامر بعدم منع الجندي من حضور اجتماعات تعقد بموجب القانون» ولكن بن غوريون حاول تبرير حادث نهاريا بالقول انه كانت لدى الضابط معلومات تدل على انه ستنظم مظاهرة بعد الاجتماع. صحيح ان للجنود الحق في حضور الاجتماع ولكن يحظر عليهم الاشتراك في مظاهرة ولهذا فقد دخل الضابط، حسب القانون، الى القاعة واخذ جنود وحدته وخرج

تبرير ...

وكان خيال بن غوريون واسعاً جدا حينما رد على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي حول أمر الحاكم العسكري بنفي المواطن حسين قاسم المغامسي، من يافة الناصرة، الى اللد لفترة تنتهي في ١-١٢-٥٣ بعد ان سجنته الشرطة لمدة ٢٠ يوما بتهمة حيازته مسدسا بدون ترخيص على الرغم من ان الشرطة لم تعثر في حيازته على اي نوع من الاسلحة.

وقد زعم بن غوريون في رده ان النائب اميل حبيبي «لم يقدم الحقائق بشكل دقيق» وعزا ذلك «اما الى انعدام المعلومات واما الى اسباب اخرى».

وفي رده ايضا اتهم بن غوريون يافة الناصرة بأنها «تحولت في الفترة الاخيرة الى مركز المخلين بالقانون الذين يعرضون الامن للخطر في كل المنطقة ويساعدون المتسللين ويحملون اسلحة بدون ترخيص». واضاف قائلا بأن الشرطة قد صادرت في هذه القرية مسدسات وقنابل يدوية ومواد متفجرة وعتاداً، ومع هذا فان الكثير من اهالي القرية رفضوا وما زالوا يرفضون تسليم السلاح غير القانوني الموجود في حيازتهم الى السلطات ومن ضمنهم حسين قاسم المغامسي.

وحاول بن غوريون في رده ايضا تشويه سمعة اعضاء الحزب الشيوعي في القرية الذين يناضلون على رأس كل السكان من أجل الدمقراطية وضد الاساليب التعسفية فاتهمهم بأنهم «يثيرون السكان من اجل عدم تسليم الاسلحة وبأن قاسم المغامسي كان من انشط العاملين في هذا التحريض ولذلك فقد رأى الحاكم العسكري من واجبه ابعاده من القرية».

ازاحة النقاب عن المغامر المجرم بيريا، نصر للانسانية التقدمية كلها

«برافدا» توضح جرائم بيريا وتبين الوحدة الجبارة بين الحزب والحكومة والشعب

« بقوة لا تتزعزع، تسير بلاد الاشتراكية في طريق بناء الشيوعية دون انحراف، وينفذ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قرارات المؤتمر التاسع عشر مما ادى الى ارتفاع هائل في كل مجالات الاقتصاد القومي، وسجلنا نجاحات كبيرة في مجال تحسين حياة العمال والكولخوزات والمثقفين وجميع المواطنين، واصبحت لدينا صناعة اشتراكية جبارة ووصلت صناعتنا الخفيفة الى وضع تستطيع فيه ان تسد الاحتياجات المتزايدة لسكان المدن والقرى على اساس سياسة تخفيض الاسعار التي ينتهجها الحزب.

هكذا كتبت « برافدا » في مطلع مقالها عن جرائم الخائن بيريا، مظهرة القوة الجبارة والنمو المتصاعد الذين يتمتع بهما الوطن الاشتراكي. والذين هما نتيجة للحلف المتين بين الطبقة العاملة والفلاحين ونتيجة للصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي ونتيجة لتنفيذ السياسة التي وضعها الحزب

وتتجلى صورة مغايرة في معسكر الاستعمار. فهناك نشاهد اشتدادا اضافياً في الأزمة الاقتصادية للرأسمالية، وتعاظم التناقضات بين الاقطار الرأسمالية وازدياد افقار جماهير الكادحين الواسعة.

ولهذا فأن تطور العالم يدل على نمو مستمر في قوى الدمقراطية والاشتراكية من جهة، وعلى ضعف قوى معسكر الاستعمار من جهة اخرى. وكل هذا يثير القلق بين المستعمرين، ويدفعهم للنشاط المحموم للهجوم على معسكر السلام، الذي يقف الاتحاد السوفياتي في طليعته. ويبحث المستعمرون في اقطار الدمقراطية والاشتراكية عن سند لهم بين العناصر المتفسخة والخائنة، ويستخدمون شبكة جواسيسهم للتخريب.

وثم نشرت « برافدا » بيانا عن جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، جاء فيه: « بعد الاستماع ومناقشة التقرير الذي قدمه الرفيق مالنكوف فيما يخص النشاط الاجرامي الذي قام به بريا ضد الحزب والدولة، النشاط الذي قصد به تقويض الدولة السوفياتية لصالح الرأسمال العالمي، والذي برز في المحاولة الاجرامية لوضع وزارة الداخلية فوق الحكومة والحزب الشيوعي، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، طرد بريا من اللجنة المركزية ومن صفوف الحزب باعتباره عدواً للحزب الشيوعي والشعب السوفياتي.

وبعد النقاش حول بيان مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي عن هذه القضية قررت رياسة السوفيات الاعلى:

١) تنحية بريا عن وظيفته باعتباره سكرتيرا اولا لرئيس مجلس الوزراء، وباعتباره وزيرا للداخلية.

٢) تقديم قضية النشاط الاجرامي الذي قام به بريا الى المحكمة العليا في الاتحاد السوفياتي.

وقد بدأ بيريا بنشاطه الاجرامي للسيطرة على الحكم بمحاولته وضع وزارة الداخلية فوق الحزب والحكومة، وباستخدام مؤسسات وزارة الداخلية في مركز البلاد ونواحيها ضد الحزب وقادته، وضد حكومة الاتحاد السوفياتي، ورفع الموظفين بناء على اخلاصهم له شخصيا.

وكما اتضح الآن، عرقل بريا بمختلف الحجج وبكل الوسائل حل القضايا الهامة جدا، والتي لا يمكن تأجيلها في نطاق الزراعة.

وقد قام بدافعية تقويض الاقتصاد الكولخوزي، وخلق الصعوبات للتجهيزات في البلاد.

وبواسطة مناورات مقصودة مختلفة ابتغى بريا تحطيم اخوة شعوب الاتحاد السوفياتي، التي هي اساس الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات، وابتغى زرع بذور النزاع بين شعوب الاتحاد السوفياتي، وبث الاتجاهات القومية البرجوازية في الجمهوريات المتحدة.

والحقائق التي لا يمكن دحضها تدل على ان بيريا لم يعد شيوعياً، واصبح مرتدا برجوازياً، واصبح عميلاً عميل الاستعمار العالمي. ان هذا المغامر واجير القوى الاستعمارية الاجنبية قام في الخفاء بالمؤامرات للسيطرة على قيادة الحزب والبلاد، لكي يحطم حزبنا الشيوعي ولكي يستبدل السياسة التي وضعها الحزب خلال سنوات طويلة، بسياسة رأسمالية تؤدي الى اقامة الرأسمالية مجددا.

ومع هذا ينبغي استخلاص النتائج الطاوية والدرس السياسي من حادث بيريا

ان قوة قيادتنا تنبع من اجماعية القيادة وتضامنها ووحدتها. فالقيادة الاجماعية هي اهم مبدأ للقيادة في حزبنا. ان التجربة السياسية الاجماعية والتفكير الاجماعي للجنة المركزية، المعتمدين على الاساس العلمي للتعاليم الماركسية اللينينية، يضمنان القيادة الصائبة للحزب والبلاد، ويضمنان الوحدة والتضامن اللذين لا يتزعزعان في صفوف الحزب، ويضمنان البناء العظيم، ذا النجاحات الكثيرة، للشيوعية في بلادنا.

وكل مستخدم حزبي، مهما كان واجبه، يجب ان يكون خاضعاً لمراقبة الحزب الدائمية. وعلى منظمات الحزب ان تنتقد دوماً نشاط المنظمات ونشاط كل مستخدمي الحزب المرشدين.

وقوة الحزب التي لا تقهر تنبع من علاقة الحزب الوطيدة بالجماهير والشعب تلك العلاقة التي لا يمكن فصمها. والواجب هو تقوية وتوسيع هذه العلاقة. وينبغي تحسين الدعاية الحزبية والعمل التثقيفي السياسي بين الجماهير.

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الذي اسسه قبل ٥٠ عاماً لينين العبقري، تطور واصبح قوة جبارة وصقل في المعارك بقيادة لينين، ومواصل طريق لينين، ستالين العظيم، ورفاقه في المعارك. وبالتضامن القوي بين الحزب والحكومة والشعب، تسير بلادنا بثقة وعزم في طريقها الى امام. فالى امام في الطريق المجيدة لبناء الشيوعية.

الجمعة ٢٤ تموز ١٩٥٣ — العدد ١٣ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه



AL ITTIHAD — 24 July 1953 — אל - אתיחאד

يصدر في الاسبوع القادم

ملحق الاتحاد الادبي

وفيه طائفة من الابحاث العلمية

والمقالات الادبية والقصص

يطلب من باعة الاتحاد ومن مكاتبها

ارخص طعام مدافع في العالم..

واشنطن – صرح وزير الخارجية الاميركية، دالس، امام لجنة مجلس الشيوخ الاميركي «ان ارخص جندي في العالم هو الجندي التركي اذ يكلف ٢٣ سنتا فقط في الشهر. وقد جن الشيوخ الاميركيون فرحا لهذا اذ ان السفر في السيارة من مجلس الشيوخ الى وزارة الخارجية يكلف اكثر من ٢٣ سنتا ...

بعد اعتذار حكومة اسرائيل وتعهدها بعدم تأييد اى حلف عدوانى وبالكشف عن واضعى القنبلة ومعاقبتهم

الاتحاد السوفياتي يوافق على تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل

تل ابيب – فرح عظيم شمل اسرائيل من اقصاها الى اقصاها، واكبار لا مثيل له لحصن السلام العالمي وصديق كل الشعوب، الاتحاد السوفياتي، استحوذ على قلوب الكادحين اليهود والعرب، حينما اعلنت الانباء ان بلاد الاشتراكية الظافرة قد وافقت على طلب حكومة اسرائيل بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد ان تعهدت حكومة اسرائيل، كما ورد في مذكرة وزير خارجيتها، شاريت، الى وزير الخارجية السوفياتية، الرفيق مولوتوف، ببذل كل جهد لاعتقال المجرمين الارهابيين، الذين نسفوا المفوضية السوفياتية بتل ابيب، وتقديمهم الى القضاء والحكم عليهم، كما ينبغي وبعد ان تعهدت بأن لا تؤيد اي مشروع عدواني او اية اعمال عدوانية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي.

ولا شك ان هذه الخطوة المباركة التي جاءت بعد خمسة اشهر من قطع العلاقات الدبلوماسية والتي هي نتيجة لسياسة السلام السوفياتية ولضغط الشعب في اسرائيل على الحكومة لاتخاذ اجراءات فعالة من أجل إعادة هذه العلاقات، تثبت مجدداً ما اعلن عنه قادة الاتحاد السوفياتي من انه ليس هناك اية قضية مختلف عليها إلا ويمكن حلها عن طريق التفاوض، وتؤلف ضربة قاصمة لتلك الاوساط المجرمة التي تريد اذكاء نار «الحرب الباردة» وتحويلها الى لهيب مستعر يشمل العالم كله.

كذب مزاعم الرجعية الاسرائيلية

عندما قطعت العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، اخذت الصحف الرجعية، الرسمية وغير الرسمية، تثير دعاية تحريضية سافلة وتزعم بان الاتحاد السوفياتي قد كان معنيا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وبان الانفجار في المفوضية السوفياتية ليس الا وسيلة تذرعت بها الحكومة السوفياتية لتحقيق هدفها هذا. ولكن هذه الدعاية باءت بفشل ذريع، ولا سيما بعد جواب الرفيق مولوتوف على مذكرة شاريت، وازدياد الجماهير ادراكا بأن الاتحاد السوفياتي هو صديقها في نضالها للسلام والاستقلال القومي.

تبادل المذكرات

فبعد فشل الشعار الذي رفعته الرجعية هنا والقائل بأن الخطوة الاولى لتجديد العلاقات الدبلوماسية يجب ان يخطوها الاتحاد السوفياتي، وبعد فترة من الاتصال الذي قام به ممثلو حكومة اسرائيل مع ممثلي الحكومة السوفياتية في صوفيا، ارسل وزير الخارجية الاسرائيلي، شاريت، الى وزير الخارجية السوفياتية الرفيق مولوتوف مذكرة اعلن فيها عن رغبة حكومته في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وعبر عن اسف حكومته على حادث الانفجار وذكر ان الجهود مستمرة لاعتقال المجرمين وتقديمهم للمحاكمة والحكم عليهم كما ينبغي. وذكر شاريت في مذكرته ان حكومة اسرائيل تنتهز هذه الفرصة فتشير الى مذكرتها التي ارسلتها الى الحكومة السوفياتية في ٢١ تشرين الثاني ١٩٥١ والتي اعلنت فيها انها لن تؤيد ابدا المشاريع العدوانية الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي او اية دولة اخرى محبة للسلام.

الرد السوفياتي

وبروح صيانة السلام العالمي واقامة علاقات ودية مع كل الدول الصغيرة والكبيرة وتآخي جميع شعوب العالم، رد وزير الخارجية السوفياتية، الرفيق مولوتوف، على مذكرة شاريت فاعاد الى الاذهان العدوان الاجرامي الهمجي على المفوضية السوفياتية وقال ان الحكومة السوفياتية اخذت بنظر الاعتبار الاسف العميق الذي ابدته الحكومة الاسرائيلية على وقوع الاعتداء، وما اعلنته من انها جادة في البحث عن المجرمين، كما اخذت بعين الاعتبار ايضا تصريح حكومة اسرائيل بأنها لن تكون شريكة في اي حلف يستهدف العدوان على الاتحاد السوفياتي وان الحكومة السوفياتية تعلن ايضا عن رغبتها في تجديد العلاقات الودية مع اسرائيل.

موجة فرح كبيرة

وشملت موجة الفرح جماهير السكان، اليهود والعرب، الذين شنوا نضالا واسعا من اجل تجديد العلاقات الدبلوماسية مع صديق الشعوب وحامل لواء اخوة الشعوب الاتحاد السوفياتي المجيد. وقد كتبت صحف البلاد كلها افتتاحيات واسعة حول هذا الحدث الهام.

بالنضال نرغم حكومة بن غوريون وروكاح على تنفيذ تعهدها

ان الجماهير الاسرائيلية التي خبرت نتائج التحريض العنصري السافل على الاتحاد السوفياتي الذي شنته الاوساط الرجعية الحاكمة وغير الحاكمة، تدرك جيدا ان رغبة الشعب والمصالح الاسرائيلية الملحة، والوضع العالمي الذي جاء في اعقاب مبادرة السلام السوفياتية الاخيرة هي التي اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ هذه الخطوة لاخراج اسرائيل من العزلة التي ساقت البلاد اليها حكومة بن غوريون وروكاح ذاتها. والجماهير تدرك ايضا ان واجبها اليوم تشديد النضال من اجل ان تنفذ حكومة اسرائيل تعهدها بعدم الانضمام الى اية كتلة عدوانية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ولا سيما كتلة الشرق الاوسط، وفي سبيل سياسة سلام واستقلال قومي ومن اجل الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفياتي.

والجماهير تدرك جيدا اكثر من اي يوم مضى ان عليها ان تعزز الاخوة اليهودية العربية في اسرائيل والشرق الاوسط امام مؤامرات المستعمرين واجرائهم الذين حاولوا ان يوهموا الشعب في اسرائيل بان قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قد كان «لمنفعة العرب» والذين يحاولون اليوم ايهام الشعب ان تجديد العلاقات هو «لمنفعة اليهود»، مستهدفين بذلك تعميق الكره العنصري في البلاد والمنطقة.

ان الاتحاد السوفياتي قد كان ولا يزال صديق كل الشعوب ومن ضمنها الشعوب العربية والشعب اليهودي وانه ايد ولا يزال يؤيد نضالها جميعا من اجل الاستقلال القومي والسلام والاخوة.



الرفيق مولوتوف
وزير الخارجية السوفياتية

نصر السلام وروح المفاوضات

وتجديد العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل يعتبر نصرا لطريقة حل القضايا المختلف عليها بالمفاوضات المباشرة تلك الطريقة التي يحمل لواءها ويدافع عنها الاتحاد السوفياتي.

وفي غمرة الفرح بتجدد العلاقات الدبلوماسية بين الوطن الاشتراكي العظيم واسرائيل، ترحب جماهير بلادنا بممثلي الاتحاد السوفياتي الذين سيعودون قريبا الى بلادنا مقسمة ان لا توفر اي جهد في النضال لتوطيد الصداقة بين شعبي بلادنا والاتحاد السوفياتي.

الحبل الذي تشده الشعوب و «حليفات» امريكا يكاد يخنق الاستعمار الاميركى فى كوريا

بيونغ يانغ – اذاع راديو كوريا الشعبية ان التوقيع على الهدنة في كوريا متوقع في كل لحظة. ويشتغل الان مئات من العمال الكوريين الشعبيين في اقامة «قاعة الهدنة» التي سيوقع فيها اتفاق وقف اطلاق النار بين الطرفين

وازاء هذه التطورات السريعة اصاب الذهول مثيري الحرب الامريكيين فأخذوا يسعون الان بشكل محموم لدفع سينغمان ري للقيام باستفزازات اخرى لعرقلة التوصل الى الهدنة.

وبناء على الاشارات الواضحة من واشنطن، صرح الدكتاتور الفاشي، سينغمان ري، ان كوريا الجنوبية ستواصل الحرب ان لم ينجح المؤتمر السياسي الذي سيعقد بعد اتفاق الهدنة في اعماله وقد اصدر هذا التصريح وهو يشعر بالتأييد الذي يتمتع به في امريكا. وقال: «من المعروف ان عددا من الشيوخ الامريكيين صرحوا هم ايضا بان الولايات المتحدة غير راضية عن التطورات الاخيرة ...»

ويشتد التناقض يوميا بين الاستعمار الامريكي والدول الرأسمالية الاخرى حول قضية كوريا فقد اعلن رئيس وزراء بريطانيا بالنيابة، بتلر، في مجلس العموم البريطاني قائلا «ان الهدنة في كوريا ان تكون حدثا هاما فحسب، بل ستكون خطوة الى الامام نحو هدف توطيد السلام في جميع انحاء العالم»

وطالب مجلس العموم البريطاني بعقد جلسة لهيئة الامم المتحدة للاسراع بعقد الهدنة في كوريا.

وصرح وزير خارجية كندا، ليستر بيرسون، رئيس دورة هيئة الامم الحالية، انه سيسافر الى نيويورك في نهاية هذا الاسبوع للبحث في قضية عقد جلسة لهيئة الامم المتحدة حتى قبل التوصل الى الهدنة في كوريا.

ويبدي الاستعمار الاميركي معارضته لعقد جلسة لهيئة الامم المتحدة قبل التوصل الى الهدنة، اذ ان ذلك يحرمه امكانية اثارة الاستفزازات والعراقيل ولكن معارضة الاستعمار الاميركي تذهب ادراج الرياح، فالحبل الذي تشده الشعوب وحليفات امريكا ذاتها، يكاد يخنق مثيري الحرب في كوريا.

بولونيا الشعبية تحتفل بعيد تحريرها التاسع

وارسو – احتفلت جماهير الشعب في الجمهورية الدمقراطية الشعبية البولونية يوم الاربعاء الماضي بذكرى مرور تسع سنوات على انقاذ بولونيا من براثن الاحتلال الهتلري، وبمرور سنة واحدة على تطبيق الدستور الجديد.

والقى رئيس الحكومة البولونية، بولسلاف بيروت خطابا تكلم فيه التقدم الكبير الذي طرأ على بولونيا منذ تحريرها بمساعدة الاتحاد السوفياتي وفي رمات والقدس اقيمت حفلتان بمناسبة العيد.

جنون العزلة يوحى لدالس بالدعوة للقضاء على الاشتراكية في شرقى اوروبا

واشنطن – يصيب الجنون الاستعمار الاميركي على أثر الهزائم المنكرة التي يمنى بها في السياسة العالمية والفشل الذريع الذي تنتهي به مشاريعه. فاجتماع وزراء خارجية الدول الغربية لاقى انتقاداً لاذعا في بريطانيا وفرنسا وايطاليا، والجيش الاوروبي العدواني والحلف الاطلنطي الحربي مع الاستفزازات التي ينظمها مثيرو الحرب الاميركيون ترميها الشعوب يوماً بعد يوم في سلة مهملات التاريخ. فتزداد عزلة الاستعمار الاميركي وبذلك يتعاظم جنونه.

وفي اواخر الاسبوع الماضي، اي بعد بضعة ايام فقط من دعوة الاتحاد السوفياتي الى اجتماع وزراء الخارجية الاربعة، كشف وزير الخارجية الاميركي، مجرم الحرب، دالس عن هذا الجنون المطبق عندما القى خطابا استفزازيا وقحا ضد الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام برمته، طالب فيه الاتحاد السوفياتي بأن يعيد الى النظام الرأسمالي اقطار الدمقراطية الشعبية، وان «يمنحها الحرية» التي «تتمتع بها الشعوب» التي تعيش تحت ظل مشانق فرانكو والفاشيين اليونانيين وتشيان كاي تشيك. كما دعا الاتحاد السوفياتي الى «الغاء النظام الاشتراكي» في الجمهوريات السوفياتية البلطية».

ومن الغريب ان فوستر دالس يحمل هذا الشعار الفاشي الحربي في الوقت الذي فيه تحطم الدول التابعة لامريكا السلاسل التي قيدها الاستعمار الاميركي بها

ثم تناول دالس موضوع الحرب الكورية وكشف عن نيته بمساعدة استفزازات سينغمان ري وتشجيعها بمواصلة الحرب الدموية.

وفي الوقت الذي عبر دالس عن استيائه من عدم تنفيذ مشروع الجيش الاوروبي العدواني وتلكؤ الدول الاوروبية الغربية في الموافقة عليه طالب من الاتحاد السوفياتي ان يبدي تأييده التام له!

طبيعي ان هذا الخطاب الوقح الاستفزازي لا يدل على ضعف الاستعمار الاميركي فحسب، بل على ازدياد عزلة الولايات المتحدة عن حليفاتها ايضا.

صحيفة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية تكتب عن التعاون بين الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي في اسرائيل

بخارست – كتبت جريدة مكتب الانباء للاحزاب الشيوعية «في سبيل سلم دائم، في سبيل دمقراطية شعبية» بتاريخ ١٠-٧-٥٣ عن التعاون الجاري بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين حزب اليسار الاشتراكي في اسرائيل.

واوردت الجريدة تفاصيل من البيان الذي نشره الحزبان في حينه عن برنامج التعاون واساسه، في النضال من اجل اسرائيل مستقلة، وصيانة الحريات الدمقراطية، والدفاع عن السلام، وتعزيز الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام بأسره.

وجاء في الصحيفة ان الحزبين متحدان، في الاعتقاد بأن المخرج من الوضع الحالي في اسرائيل هو بتشكيل حكومة سلام واستقلال قومي.

مؤتمر عالمي للمعلمين يعقد في برلين

برلين – بمبادرة من اتحاد المعلمين العالمي، انعقد في برلين في ٢١ من الشهر الحالي مؤتمر المعلمين العالمي. ويمثل المندوبون الذين حضروا هذا المؤتمر ما يزيد على اربعة ملايين معلم من مختلف انحاء العالم.

وبحث المؤتمر في وضع الثقافة ونشاط المعلمين في الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية، وادخال الروح الدمقراطية في التعليم، وصيانة السلام.

يا عمال اسرائيل، اليهود والعرب اتحدوا!

مؤتمر العمال العرب في اسرائيل نحـو مؤتمره الختامى

«اليوم» يفتتح المؤتمر السادس

الجمعة مساء، في الناصرة، يفتتح المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل.

وستكون مهمة هذا المؤتمر التقرير في توصية اللجنة التنفيذية للمؤتمر «بانهاء اعمال مؤتمر العمال العرب في اسرائيل وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية في وحدة متعاظمة مع اخوانهم العمال اليهود»، كما جاء في بيان اللجنة التنفيذية الداعي الى عقد المؤتمر السادس.

في الشهر القادم، في ١٩ آب، تنقضي ثمانية اعوام على نشوء هذه المنظمة النقابية التقدمية للعمال العرب. فلقد نشأت، في المؤتمر الاول الذي عقد في يافا في ١٩ آب سنة ١٩٤٥، نتيجة لثورة جماهير العمال العرب على القيادة الرجعية والخائنة والموالية للاستعمار التي كانت تقود تنظيمهم النقابي داخل «جمعية العمال العربية الفلسطينية»، وهذا المؤتمر الاول انشأ المنظمة النقابية الجماهيرية الاولى في بلادنا التي لم تضع في دستورها بندا يفرق بين العمال على اساس قومي، فرفعت عمليا ومبدئيا الشعار الاساسي: يا عمال بلادنا، اليهود والعرب اتحدوا.

والمؤتمر السادس لهذه المنظمة النقابية التقدمية، الذي يعقد في السنة الثامنة من قيامها، سيتخذ القرارات التي هي استمرار طبيعي، في الاوضاع الجديدة، لشعاره القديم: «يا عمال بلادنا، اليهود والعرب، اتحدوا». وتوصية لجنته التنفيذية، التي سيبحثها المؤتمر السادس، بانهاء نشاط المؤتمر وتركيز النضال النقابي للعمال العرب داخل النقابات المهنية الهستدروتية هي تعبير عن رغبة العمال العرب، لا بتحقيق الوحدة النقابية مع اخوانهم العمال اليهود فحسب، بل بتحقيق الوحدة النضالية معهم من اجل تقوية الهستدروت كمنظمة نقابية مكافحة لجميع عمال اسرائيل. ان تقوية الهستدروت، بهذه الصفة، تكون بالنضال ضد سيطرة القادة الرجعيين والخونة والموالين للاستعمار عليها من اجل ان تنفذ المهمة التي انشأها العمال من اجلها: ان تكون سلاحا تنظيميا ماضيا في ايديهم في النضال ضد مستغليهم ومجوعيهم وفي سبيل تحسين شروط معيشتهم، لا ان تكون سلاحا تنظيميا ماضيا في ايدي حكومات المستغلين والمجوعين واعوان الاستعمار الاجنبي.

كلمة الاتحاد

ان قرار الهستدروت بفتح ابواب نقاباتها المهنية امام العمال العرب، هذا القرار الذي ابدأ مؤتمر العمال العرب منذ اللحظة الاولى ونضاله كان العامل الاساسي في احباط المؤامرة التي استهدفت ابقائه حبرا على ورق، هو مناقض لكل تاريخ القادة المباينين في الهستدروت الذين بنوا تاريخهم النقابي على التفرقة العنصرية بين عمال بلادنا وعلى مقاومة كل محاولة تستهدف توحيد العمال اليهود والعرب. هم اصروا وما زالوا يصرون على منع العامل العربي من الانضمام الى الهستدروت. ولذلك فهذا القرار قد اتخذ على الرغم من تاريخهم، ولا يغير من هذه الحقيقة انهم وافقوا عليه. لقد اضطروا على الموافقة عليه امام ضغط العمال اليهود والعرب، امام النضال الموفق الذي شنه الوف العمال اليهود والعرب، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، من اجل الوحدة النقابية.

في هذا النضال قام مؤتمر العمال العرب بدور اساسي محطما مؤامرات المنظمة الصفراء المباينة «اتحاد عمال اسرائيل» التي استهدفت تفرقة صفوف العمال العرب وتوجيههم توجيها خاطئا واكراههم على ايقاف نضالهم العادل.

بحق، اذن، يعتبر مؤتمر العمال العرب القرار بضم العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية انتصاراً لسياسته ولنضاله، انتصارا لجميع القوى التي ايدته وعلى راسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ففي جو هذا الانتصار ولمواصلته، لمواصلة النضال من اجل انضمام العمال العرب الى الهستدروت على قدم المساواة مع اخوانهم العمال اليهود، ينعقد المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

في السياسة العالمية

خطوة جديدة من اجل السلام بين الاتحاد السوفياتي وتركيا

لمعلقنا السياسي

في الاسبوع الماضي جلس في ديوان وزارة الخارجية اليونانية وزراء خارجية اليونان وتركيا ويوغوسلافيا لبحث امور الحلف الذي اقاموه في ٢٨ شباط ١٩٥٣ .

ولم يعقد هذا الاجتماع عبثا فقد سبقته مداولات بين دول هذا الحلف وزيارات فوستر دالس رسول الحرب الاميركي ومهندس سياسة ضد الاتحاد السوفياتي . واعلن هدف الاجتماع الوزير التركي كوبرولو فقال « ان لم يكن من الممكن اشراك يوغوسلافيا في الحلف الاطلنطي فمن الواجب ايجاد الطريق لتعاون بين الحلف ويوغوسلافيا... طبعا يقصد كوبرولو تعاونا عسكريا من اجل العدوان على الاتحاد السوفياتي .

لن نعلم الان نتائج هذا الاجتماع حتى لو عرفنا موضوع المداولات. ولكننا نستطيع ان نتكون من تعليقات الصحف ان هذه الحكومات الاجيرة للاستعمار الاميركي اقرت ، على الرغم من خلافاتها وتناقضاتها التاريخية، تعاونا وثيقا لا يخدم اهداف السلام .

الا ان المتآمرين قد وقعوا في حيص بيص بفضل سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية .

ففي يوم الاحد الماضي اعلن الاتحاد السوفياتي انه لن يصر على مطالبته بتعديل الحدود مع تركيا وذلك للمحافظة على علاقات الجيرة الحسنة ولتقوية السلام والامن » .

وكان الاتحاد السوفياتي قد ايد بعد الحرب العالمية الثانية طلب الجمهوريتين ، الارمنية والجورجية السوفياتيتين ، ببعض المناطق التي سلختها تركيا ايام حرب التدخل عن الاتحاد السوفياتي حين كانت هاتين الجمهوريتين في حالة الضنك والارهاق الشديد كما كان يطالب بان تشترك في الاشراف على الدردنيل كل الدول المحيطة به .

وفي الرسائل المتبادلة بين الحكومتين السوفياتية والتركية تبدو الاهمية الكبرى لهذه الخطوة التي وقعت كالصاعقة على رؤوس اجراء الاستعمار الاميركي في تركيا الذين كانوا يستغلون مطالبة الجمهوريتين السوفياتيتين بهذه المناطق التابعة لهما تاريخيا وواقعيا ، لاثارة اشد العداء ضد الاتحاد السوفياتي .

فرسالة الرفيق مولوتوف تعلن دون مواربة ان الخطوة السوفياتية جاءت لتزيل الاثر الذي احدثته هذه المطالبة ولتقوية علاقات الجوار وتعزيز السلام .

ولم تستطيع الحكومة التركية ان تتجاهل هذه الخطوة السوفياتية الهامة لتبديد جو النفور بين الاتحاد السوفياتي وتركيا ولهذا اضطرت الى الترحيب بالمبادرة السوفياتية الصادرة عن قوة لا تجاري والى القول ان خطوة الاتحاد السوفياتي تطابق اماني تركيا في حسن الجوار وتقوية السلام

ليس من الممكن بعد هذه الخطوة التي دلت على سعة صدر الاتحاد السوفياتي ان يتجاهل احد مدى نفوذ الدولة الاشتراكية الكبرى في السياسة العالمية ودورها الحاسم في حراسة السلام وصيانته وفي تغيير الجو الذي يحدثه يوميا المستعمرون في العالم لشن حرب عالمية جديدة .

ولا شك ان هذه الخطوة ستنسف الكثير من دعائم حلف البلقان – تركيا اليونان يوغسلافيا – وتساعد على ايجاد الاوضاع لسلم مقيم .

الرفيق توفيق طوبي يستعرض اعمال مجلس السلام العالمي في بودابست

امامنا طريقان : اما الحرب واما المفاوضات !

[عاد الى البلاد في الاسبوع الماضي الرفيق توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي بعد ان اشترك في جلسات المجلس في بودابست . وقد نشرت «قول هعام» مقالا للرفيق توفيق استعرض فيه اعمال المجلس . وها نحن نلخصه فيما يلي]

لا يفصل مجلس السلام العالمي ، الذي عقد في بودابست ، عن مؤتمر الشعوب الذي عقد في فينا سوى ستة اشهر فقط . ومع هذا فان الجو والاوضاع قد تغيرت كثيراً .

فمؤتمر الشعوب في فينا قد عقد في وقت كان فيه خطر الحرب يحوم فوق رؤوس جميع الشعوب ، ووصل التوتر العالمي انـذاك الى ذروته . اما اليوم ، عند انعقاد المجلس في بودابست ، فان رياحا جديدة تهب حاملة معها الآمال والثقة بنيل السلام .

فقد تجددت المفاوضات في كوريا ، وها هي هذه الحرب المريعة التي هددت بالانتشار على كل آسيا والعالم تقترب من نهايتها . ولا شك ان انتصار السلام في كوريا ، السلام الذي يفتح عهدا جديدا في الوضع العالمي – هو انتصارنا نحن ! انه انتصار حركة السلام العالمية .

وكذلك تعاظمت معارضة الرأي العام للحرب الكورية بفضل مطالبتنا بايقاف هذه الحرب الهمجية .

وانعقد مجلس السلام في بودابست في الوقت الذي جرى فيه « حوار » بين حكومات معينة . اذ قدم رئيس الولايات المتحدة ، ايزنهاور ، «مشروعه للسلام» ، بينما طالب تشرتشل ورؤساء حكومات رابطة الشعوب البريطانية باجراء محادثات بين « الاربعة الكبار» وفي الوقت ذاته ازدادت وضوحا للاعين سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي .

اشتداد ساعد حركة السلام

وانضمت الى حركة السلام قوى جديدة من مختلف الاقطار . ونجحت حركة السلام في تجنيد قوى جديدة من المانيا الغربية وفرنسا لمجلس بودابست . ولاشتداد ساعد حركة السلام الهندية اهمية كبرى . فقد كان وفد الهند لمجلس السلام مؤلفا من ٢٢ عضواً برئاسة الجنرال سوكي ، عضو مجلس النواب الهندي . وذكر الوفد الهندي ان اتساع حركة السلام الهندية يؤثر على سياسة الحكومة الهندية بشأن قضايا السلام العالمية .

ان اتساع صفوف حركة السلام ، الذي وجد له تعبيراً في انضمام ١٢٥ عضوا جديداً الى مجلس السلام العالمي ، يشير الى الامكانيات العظيمة في كل قطر لتجنيد قوى جديدة للنضال في سبيل السلام .

حركة ديمقراطية واسعة

وفي بودابست تجلت الصفة الديمقراطية لحركة السلام . فحركة السلام ليست حركة لتغيير اي نظام ، ولا تتدخل في طريقة الحياة في اية دولة كانت . ولهذا صرح مجلس السلام العالمي «ان لكل شعب الحق في اختيار طريقة الحياة التي يرغب فيها – ومن الواجب احترام هذا الاختيار» .

ان مجلس السلام العالمي ، الذي يقف في طليعة حركة السلام العالمية ، لا يمكن اعتباره حركة للتحرر القومي ، ولا يمكن اعتباره حتى اداة لارشاد النضال ضد الاستعمار . ولهذا صرح المجلس ، ان لكل شعب الحق التام في ان يختار بحريه شكل الحكم الذي يرغب فيه ، وانتقد المجلس بشدة اللجوء للسلاح ضد اية حركة للتحرر القومي ، واعتبر ذلك عاملا يزيد في التوتر العالمي الذي قد يؤدي الى اتساع رقعة الحرب .

واشار مجلس السلام الى الرابطة بين السيادة القومية والسلام . فكل مساس بسيادة الشعوب القومية يشكل خطرا على السلام والامن . واعلن المجلس «ان الشعوب تستطيع ان تصون امنها وتدافع عن السلام اذا احترمت سيادة الشعوب الاخرى ، عن طريق معارضة التدخل الاجنبي ومعارضة اقامة قواعد عسكرية لقوة اجنبية» . وان الشعب الذي يتوق للامن والسلام يستطيع ان يحقق ذلك بمطالبة حكومته بعدم الخضوع لضغط اجنبي وبعدم التخلي عن سيادة الدولة ، وبعدم الموافقة على اقامة قواعد او عسكرة جيوش اجنبية في الدولة . فالدولة المحرومة من السيادة لا بد وان تشترك في الحرب على غير رغبتها . ووجود القواعد والجيوش الاجنبية في الدولة يعرضها لخطر الهجوم في كل وقت تتورط فيه هذه الدولة الاجنبية في اية مغامرة .

ان الواجب المقدس المفروض على حركة السلام في كل قطر هو : ضمان سيادة الدولة ، وصيانة البلاد من اقامة القواعد العسكرية الاجنبية .

واكثر من ذي قبل اكد مجلس السلام على اهمية هيئة الامم المتحدة ، شريطة ان تمارس واجباتها العادية ثانية ، باعتبارها هيئة لضمان سلام الشعوب وامنها . فعن طريق هذه الهيئة ، وعن طريق عقد اتفاقيات عدم الاعتداء بين الدول ، يمكن ضمان امن الشعوب . وعن طريق ضم جميع الدول الى هيئة الامم المتحدة الراغبة في ذلك ، وبالعمل على تمثيل الصين الشعبية في هيئة الامم ، تستطيع هيئة الامم المتحدة ان تقوم بواجب ضمان السلام في العالم .

وحيال الهجوم الذي يقوم به مثيرو الحروب ضد هيئة الامم ، يناضل مجلس السلام العالمي لاعلاء شأنها .

المفاوضات او الحرب !

واستنادا على مبدأ امكانية وضرورة قيام الانظمة الاجتماعية جنبا الى جنب ، ذكر مجلس السلام في بودابست الحقيقية القائلة بانه من الممكن حل جميع الاختلافات بين الشعوب بالمفاوضات . ومن الظواهر البارزة هو الضغط الذي تقوم به الشعوب الآن على حكوماتها فيما يتعلق بقضية كوريا . فكلما يشتد خطر الجمود في المفاوضات يضغط الرأي العام على الحكومات لتفادي الازمة . والاختيار الموجود هو الاختيار بين المفاوضات او مواصلة الحرب وسباق التسلح .

وفي خطابي الذي القيته في المجلس ذكرت ان نجاح المفاوضات بين الدول الكبرى ، وخفض التوتر العالمي ، سيؤدي الى هبوط الضغط على دول الشرق الاوسط – وضمنها اسرائيل – هذا الضغط الجاري لاقامة «كتلة الدفاع» عن المنطقة . كما سيقلل ايضاً من تدخل الدول الاجنبية في شؤون الشرق الشرق الاوسط الداخلية . التدخل الذي يؤدي الى تعاظم سباق التسلح بين اسرائيل والدول العربية . ان نجاح المفاوضات سيؤدي الى السلام بين اسرائيل والعرب .

وقرر مجلس السلام العالمي ايضا «تطوير معركة واسعة من اجل المفاوضات بين كل الدول والشعوب . وبواسطة هذه المعركة العالمية تنوي حركة السلام ان تدفع الحكومات الى اجراء المفاوضات والوصول الى اتفاق . واحسن طريق لتنفيذ هذه المعركة هي جمع التواقيع لعريضة تطالب باجراء المفاوضات . ومن الممكن ان تضاف الى العريضة قضية محلية ، وبهذا تتعاظم اهمية المعركة في انظار الجماهير الواسعة .

هيا للعمل المشترك

لقد وضع مجلس السلام في بودابست امام جميع حركات السلام وجميع الشعوب برنامجا واضحا للنشاط من اجل صيانة السلام . فكان نداؤه : «اجراء المفاوضات وصيانة السلام» .

وفي نشاطنا من اجل السلام ولتنفيذ الواجبات الآنية الماثلة امامنا – النضال من اجل المفاوضات – نمد ايدينا لكل اولئك الذين يرغبون في السلام وندعوهم للقيام بنشاط مشترك . اننا لا نريد احتكار صيانة السلام ، ولا ننتقص من قيمة الآخرين باعتبارهم راغبين في السلام . فهيا الى تقديم الاقتراحات ، هيا للتعاون من اجل صيانة الانسانية .

من المحتمل ان تفرقنا وجهات نظر مختلفة وطبقات مختلفة – ولكننا نستطيع ان نتحد ، وعلينا ان نتحد في البحث وراء السلام ، وفي النضال من اجل السلام ، ولاجراء المفاوضات للقضاء على التوتر العالمي ، وفي المستقبل ستجلب الخير للانسانية بأسرها ، ولشعبنا ولبلادنا .

استجوابات النواب الشيوعيين في الكنيست

بن غوريون ينفي الحقائق ويدعي مختلف الادعاءات

لتبرير سياسة الاضطهاد القومي

القدس – لمراسلنا البرلماني – على بعض أسئلة النواب الشيوعيين ، في جلسات الكنيست في الاسبوع الماضي ، أجاب رئيس الحكومة ، بن غوريون ، فنفى الحقائق وزعم مزاعم عديدة وادعى ادعاءات يكذبها الواقع ، مستهدفاً بذلك كله تبرير سياسة الاضطهاد القومي وكم الافواه ، هذه السياسة التي انتهجتها ، ولا تزال تنتهجها ، حكومته تجاه الاقلية العربية وتجاه جماهير الشعب في اسرائيل عامة .

تراجع دبلوماسي ...

وازاء ما احدثه تصريح مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء ، يلمن ، عن الاقلية العربية وما تضمنه هذا التصريح من تشويه ومن دعوة صريحة لعدم مساواة اسعار المنتجات العربية باسعار المنتجات اليهودية ولاستمرار الحكم العسكري ، اضطر بن غوريون حينما اجاب على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الصدد ، الى التراجع بشكل دبلوماسي قائلا : ان مستشار الشؤون العربية ينفي بتاتاً مثل هذا التصريح وانه فقط اجاب على أسئلة الصحفيين ولم يعلن عن اية سياسة وان بعض الصحف شوهت كلامه وانه غير مسؤول عن كتبته الصحف .

وقال بن غوريون في رده ان سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية «قائمة على أساس نقطتين : المساواة في الحقوق والواجبات ، والامن» .

اما الجماهير العربية فقد ادركت ولا تزال تدرك ماهية «المساواة» و«الامن» هذه في حياتها اليومية ، حياة الحكم العسكري ونظام التصاريح والارهاب والنفي وضريبة الرأس وقانون الجنسية وقانون الاراضي وغير ذلك من سلسلة قوانين «المساواة» هذه ...

... وحظر ممارسة ابسط الحقوق

وحينما رد رئيس الوزارة ، بن غوريون على استجواب النائبة الشيوعية استر فلنسكا حول اخراج بعض الجنود الذين اشتركوا في اجتماع شعبي في نهاريا ، اعترف بأن من حق الجندي الاشتراك في اجتماع شعبي ، قائلا : هناك اوامر بعدم منع الجندي من حضور اجتماعات تعقد بموجب القانون» ولكن بن غوريون حاول تبرير حادث نهاريا بالقول انه كانت لدى الضابط معلومات تدل على انه ستنظم «مظاهرة بعد الاجتماع . صحيح ان للجنود الحق في حضور الاجتماع ولكن يحظر عليهم الاشتراك في مظاهرة ولهذا فقد دخل الضابط ، حسب القانون ، الى القاعة واخذ جنود وحدته وخرج

تبرير ...

وكان خيال بن غوريون واسعاً جدا حينما رد على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي حول أمر الحاكم العسكري بنفي المواطن حسين قاسم الفاهمي ، من يافة الناصرة ، الى بلد لفترة تنتهي في ١–١٢–٥٣ بعد ان سجنته الشرطة لمدة ٢٠ يوما بتهمة حيازته مسدسا بدون ترخيص على الرغم من ان الشرطة لم تعثر في حيازته على اي نوع من الاسلحة .

وقد زعم بن غوريون في رده ان النائب اميل حبيبي «لم يقدم الحقائق بشكل دقيق ، وعزا ذلك «اما الى انعدام المعلومات واما الى اسباب اخرى» .

وفي رده ايضا اتهم بن غوريون يافة الناصرة بأنها «تحولت في الفترة الاخيرة الى مركز المخلين بالقانون الذين يعرضون الامن للخطر في كل المنطقة ويساعدون المتسللين ويحملون اسلحة بدون ترخيص» . واضاف قائلا بأن الشرطة قد صادرت في هذه القرية مسدسات وقنابل يدوية ومواد متفجرة وعتاداً ، ومع هذا فان الكثير من اهالي القرية رفضوا وما زالوا يرفضون تسليم السلاح غير القانوني الموجود في حيازتهم الى السلطات ومن ضمنهم حسين قاسم الفاهمي .

وحاول بن غوريون في رده ايضا تشويه سمعة اعضاء الحزب الشيوعي في القرية الذين يناضلون على رأس كل السكان من أجل الديمقراطية وضد الاساليب التعسفية فاتهمهم بأنهم «يثيرون السكان من اجل عدم تسليم الاسلحة وبأن قاسم الفاهمي كان من انشط العاملين في هذا التحريض ولذلك فقد رأى الحاكم العسكري من واجبه ابعاده من القرية» .

ازاحة النقاب عن المغامر المجرم بيريا ، نصر للانسانية التقدمية كلها

«برافدا» توضح جرائم بيريا وتبين الوحدة الجبارة بين الحزب والحكومة والشعب

« بقوة لا تتزعزع ، تسير بلاده الاشتراكية في طريق بناء الشيوعية دون انحراف ، وينفذ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي قرارات المؤتمر التاسع عشر مما ادى الى ارتفاع هائل في كل مجالات الاقتصاد القومي، وسجلنا نجاحات كبيرة في مجال تحسين حياة العمال والكولخوزات والمثقفين وجميع المواطنين ، واصبحت لدينا صناعة اشتراكية جبارة ووصلت صناعتنا الخفيفة الى وضع تستطيع فيه ان تسد الاحتياجات المتزايدة لسكان المدن والقرى على اساس سياسة تخفيض الاسعار التي ينتهجها الحزب .

هكذا كتبت « برافدا » في مطالع مقالها عن جرائم الخائن بيريا ، مظهرة القوة الجبارة والنمو المتصاعد الذين يتمتع بهما الوطن الاشتراكي . والذين هما نتيجة لتحالف المتين بين الطبقة العاملة والفلاحين ونتيجة للصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي ونتيجة لتنفيذ السياسة التي وضعها الحزب .

وتتجلى صورة مغايرة في معسكر الاستعمار . فهناك نشاهد اشتدادا اضطرادا في الأزمة الاقتصادية للرأسمالية ، وتعاظم التناقضات بين الاقطار الرأسمالية وازدياد افقار جماهير الكادحين الواسعة .

ولهذا فأن تطور العالم يدل على نمو مستمر في قوى الديمقراطية والاشتراكية من جهة، وعلى ضعف قوى معسكر الاستعمار من جهة اخرى . وكل هذا يثير القلق بين المستعمرين ، ويدفعهم للنشاط المحموم للهجوم على معسكر السلام ، الذي يقف الاتحاد السوفياتي في طليعته . ويبحث المستعمرون في اقطار الديمقراطية والاشتراكية عن سند لهم بين العناصر المتفسخة والخائنة ، ويستخدمون شبكة جواسيسهم للتخريب .

وثم نشرت « برافدا » بياناً عن جلسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، جاء فيه : « بعد الاستماع ومناقشة التقرير الذي قدمه الرفيق مالنكوف فيما يخص النشاط الاجرامي الذي قام به بيريا ضد الحزب والدولة ، النشاط الذي قصد به تقويض الدولة السوفياتية لصالح الرأسمال العالمي ، والذي برز في المحاولة الاجرامية لوضع وزارة الداخلية فوق الحكومة والحزب الشيوعي ، قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، طرد بيريا من اللجنة المركزية ومن صفوف الحزب باعتباره عدواً للحزب الشيوعي والشعب السوفياتي .

وبعد النقاش حول بيان مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي عن هذه القضية قررت رياسة السوفيات الاعلى :

١) تنحية بيريا عن وظيفته باعتباره سكرتيرا اولا لرئيس مجلس الوزراء ، وباعتباره وزيرا للداخلية .

٢) تقديم قضية النشاط الاجرامي الذي قام به بيريا الى المحكمة العليا في الاتحاد السوفياتي .

وقد بدأ بيريا بنشاطه الاجرامي للسيطرة على الحكم بمحاولته وضع وزارة الداخلية فوق الحزب والحكومة ، وباستخدام مؤسسات وزارة الداخلية في مركز البلاد ونواحيها ضد الحزب وقيادته وضد حكومة الاتحاد السوفياتي ، وبرفع الموظفين بناء على اخلاصهم له شخصيا .

وكما اتضح الآن ، عرقل بيريا بمختلف الحجج وبكل الوسائل حل القضايا الهامة جدا ، والتي لا يمكن تأجيلها في نطاق الزراعة .

وقد قام بذلك بغية تقويض الاقتصاد الكولخوزي ، وخلق الصعوبات للتجهيزات في البلاد .

وبواسطة مناورات مقصودة مختلفة ابتغى بيريا تحطيم اخوة شعوب الاتحاد السوفياتي ، التي هي اساس الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات ، وابتغى زرع بذور النزاع بين شعوب الاتحاد السوفياتي ، وبث الاتجاهات القومية البرجوازية في الجمهوريات المتحدة .

والحقائق التي لا يمكن دحضها تدل على ان بيريا لم يعد شيوعياً ، واصبح مرتدا برجوازياً ، واصبح عملياً عميل الاستعمار العالمي . ان هذا المغامر واجير القوى الاستعمارية الاجنبية قام في الخفاء بالمؤامرات للسيطرة على قيادة الحزب والبلاد ، لكي يحطم حزبنا الشيوعي ولكي يستبدل السياسة التي وضعها الحزب خلال سنوات طويلة ، بسياسة رأسمالية تؤدي الى اقامة الرأسمالية مجددا .

ومع هذا ينبغي استخلاص النتائج المطلوبة والدرس السياسي من حادثة بيريا

ان قوة قيادتنا تنبع من اجماعية القيادة وتضامنها ووحدتها . فالقيادة الاجماعية هي اهم مبدأ للقيادة في حزبنا . ان التجربة السياسية الاجماعية والتفكير الاجماعي للجنة المركزية ، المعتمدين على الاساس العلمي للتعاليم الماركسية اللينينية ، يضمنان القيادة الصائبة للحزب والبلاد ، ويضمنان الوحدة والتضامن اللذين لا يتزعزعان في صفوف الحزب ، ويضمنان البناء العظيم ، ذا النجاحات الكثيرة ، للشيوعية في بلادنا .

وكل مستخدم حزبي ، مهما كان واجبه ، يجب ان يكون خاضعاً لمراقبة الحزب الدائمة . وعلى منظمات الحزب ان تنتقد دوماً نشاط المنظمات ونشاط كل مستخدمي الحزب المرشدين .

وقوة الحزب التي لا تقهر تنبع من علاقة الحزب الوطيدة بالجماهير والشعب تلك العلاقة التي لا يمكن فصمها . والواجب هو تقوية وتوسيع هذه العلاقة . وينبغي تحسين الدعاية الحزبية والعمل التثقيفي السياسي بين الجماهير .

ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، الذي اسسه قبل ٥٠ عاماً لينين العبقري ، تطور واصبح قوة جبارة وصقل في المعارك بقيادة لينين ، ومواصل طريق لينين ، ستالين العظيم ، ورفاقه في المعارك . وبالتضامن القوي بين الحزب والحكومة والشعب » تسير بلادنا بثقة وعزم في طريقها الى امام . فالى امام في الطريق المجيدة لبناء الشيوعية .



ركوب الشاي ؟

يستعد النائب المبائي دافيد هكوهين لمغادرة البلاد قريبا بعد ان عين وزيرا مفوضا لاسرائيل في بورما. وقد تساءلت «المرصاد» تعليقا على هذا النبأ: «من سيكون السائس العتيد للنواب العرب المبائيين بعد سفر معلمهم ؟». فلعله يكون كرسيه فقط اذان دافيد هكوهين يحاول الاحتفاظ بعضوية الكنيست».

اني اعتقد ان هذا التساؤل هو «غير ذي موضوع»، كما يقول المصريون. لان النواب العرب المبائيين قد طلقوا جلسات الكنيست منذ وقت طويل، ولهم في الحكم العسكري سائس كريم !

ولكن: من يقوم بتقديم اكواب الشاي الى القوات الامريكية عندما تتحقق امال دافيد هكوهين وتجتاح هذه القوات بلادنا ؟ فنحن لا نزال نذكر تصريح هذا النائب المبائي في الكنيست: «اذا دخلت القوات الامريكية بلادنا فسندعوها الى كوب «شاي»..

في بورما، بين شعب علمته قطعان شان كاي شيك حقيقة القوات الامريكية سيرتشف دافيد هكوهين كوب الشاي لوحده وهو يغني: «يا لوعتي يا شقايا ضاع الامل من هوايا» مترجما هذه الاغنية الى الامريكاني !

عدسة ماك كارثي

نشرت احدى الصحف الامريكية ان مخرجا سينمائيا من هوليود ابتدع بدعة جديدة في الاخراج السينمائي «ستحدث ثورة في فن السينما».

وصاحب هذه البدعة يسمي بدعته باسم «عدسة ماك كارثي» نسبة الى الاحمق الجاهل الجالس في مجلس الشيوخ الامريكي بهذا الاسم والذي لا يزال حتى الان يبحث عن «شكسبير عميل الكومنفورم».

واساس هذه البدعة الجديدة ان الفيلم الذي تصوره «عدسة ماك كارثي» لن يحتوي على اية قصة. واذا ظهر فيه انسان ما فسيعلو بطنه على اعلى ناطحات السحاب في نيويورك. وعندما يظهر في الفيلم منظر عاصفة في الصحراء يفاجأ المشاهدون برمل حقيقي يقذف في وجوههم وعيونهم. وقال المخرج: لقد صورت مشهدا لمزبلة كبيرة يعبث فيها فتيان، وعند ظهور هذا المشهد ستنتشر في قاعة السينما رائحة قذرة. وعندما يقذف احد الفتيان كومة من الاوساخ في وجه زميل له ترتطم كومة الاوساخ هذه في وجه كل من حضر ليشاهد الفيلم ... وعندما ينزل المطر في الفيلم ينزل المطر ايضا على المشاهدين في القاعة !

ولما سأله مراسل الصحيفة الامريكية: ولماذا سميت هذا النوع من الاخراج «عدسة ماك كارثي»، اجاب المخرج: لان هذا النوع من الافلام، التي لا حبكة فيه ولا قصة، هو الوحيد الذي تستطيع ان تخرجه باطمئنان دون ان يتهمنا ماك كارثي بالشيوعية:

وبعد فأمريكا، كما يقولون، هي ام المدنية: مدنية المزابل والاوساخ والهستيريا وزعيق المجانين.

(مهيني)

من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اكتشاف بيريا

كان اكتشاف بيريا وفضحه وتنحيته، باعتباره عدو الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي، وعميل الاستعمار العالمي، ضربة قاصمة لمثيري الحرب المستعمرين ولمؤامراتهم الاجرامية لتقويض الدولة السوفياتية الجبارة.

فمع النشاط التخريبي الذي يقوم به المستعمرون في كوريا وبولين الشرقية، تبين بشكل واضح نشاط بيريا المغامر. ولدى فيأة بهذا النشاط الاجرامي، ازيح النقاب عن وجهه، وتبين انه عدو الشيوعية والاتحاد السوفياتي، عدو السلام وحركة العمال، وعميل حقير للاستعمار العالمي. فهذا فان اكتشاف بيريا وفضحه وتنحيته، يشكل نصرا لقضية السلام والدمقراطية والاشتراكية، نصرا عظيما للاتحاد السوفياتي حصن اخوة الشعوب المتين ومنار الانسانية العاملة والمحبة للحرية في العالم بأسره.

ان تطهير صفوف الحزب الشيوعي من الخونة والوصوليين ومنفذي اوامر مثيري الحروب قد قوى ويقوي الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية برمته.

وفئات الرجعية العالمية وابواقها تجد صعوبة كبيرة في اخفاء خيبة املها من افتضاح امر العدو بيريا. وتحاول ان تزرع بذور عدم الثقة بالاتحاد السوفياتي بغية اضعاف تضامن حركة العمال مع الاقطار التي تشيد عالما اشتراكيا جديدا، وبغية مساعدة قيادة كتلة الميثاق الاطلسي في سياستها العدوانية المعادية للاتحاد السوفياتي.

والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، حزب لينين — ستالين، الذي قاد بناء النظام الاشتراكي في بلاده، والذي نظم وقاد الانتصار التاريخي الذي احرزته الشعوب السوفياتية على الفاشية الهتلرية، والذي يقود وينظم بناء الشيوعية، وينتهج سياسة ثابتة لضمان السلام في العالم، قد اكتسب التقدير والثقة التامة من حركة العمال العالمية، ومن الانسانية العاملة المحبة للحرية والسلام.

وبالاشتراك مع كل الحركة الشيوعية في العالم، فاننا نعبر عن تقديرنا وعن ثقتنا التامة وتأييدنا للحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي، ولجنته المركزية.

اننا ندعو اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى التعلم من التجربة التاريخية العظيمة التي اكتسبها حزب لينين — ستالين، والى مضاعفة اليقظة الثورية، والمواظبة على دراسة تعاليم ماركس — انجلز — لينين — ستالين التي لا تقهر، والى رفع راية النضال لصيانة المصالح اليومية والتاريخية للجماهير الكادحة ومن اجل الخبز والعمل والدمقراطية واخوة الشعوب والاستقلال القومي والسلام.

لا يمكن الحكم بالعطش على رمات هشرون

رمات هشرون — انقطع الماء عن معبرة رمات هشرون في الاسبوع الماضي بحجة حدوث عطل في الآلة مما سبب شقاء لا يوصف لالوف العائلات القاطنة في معبرة (١)، وقد اضطر السكان الى جلب المياه من مسافة تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات.

وقد اجتمع سكان المعبرة، وانتخبوا وفدا ذهب الى مؤسسة المياه في «تل باروخ» واضطر موظفي وزارة المالية وموظفي جباية مؤسسة المياه الى مرافقته. وبعد مفاوضة وتهديد الوفد باعلان اضراب جلوس وبتنظيم مظاهرة لسكان المعبرة، وافق موظفو مؤسسة المياه على تزويد المعبرة بالماء خلال ساعتين في اليوم. وعندما اعلن الوفد عن معارضته الشديدة لذلك، تراجع الموظفون ووعدوا بتزويد المعبرة بالماء ثلاث ساعات خلال اليوم، ومن الساعة العاشرة ليلا حتى الساعة السادسة صباحا.

استقبال شيوعي عائد من السجن

علوط — خرج الرفيق محمد عبد الرحمن ابو راس من السجن بعد ان قضى فيه مدة سنة كاملة بتهمة «عرقلة اعمال الشرطة» حينما حاولت الشرطة في السنة الماضية انتزاع طفلة صغيرة من احضان والديها وطردها خارج الحدود.

وحضر الى الناصرة وفد من قرية علوط لاستقباله. كما استقبلته بالحفاوة لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، واهدته بعض الكتب.

وعندما دخل الى قرية علوط استقبلته جماهير القرية بالترحاب، وتوافد عليه الناس يهنئونه على رجوعه للنضال من اجل مصالح سكان قريته.

وقد حاول بعض مأجوري الحكم العسكري واتحاد عمال اسرائيل ان يبعدوا هذا المناضل عن الحزب الشيوعي، ولكنه رد عليهم بإباء قائلا: لن اتراجع عن السير في طريق الحزب الشيوعي، لانني عامل وفلاح فهذا الحزب هو حزب العمال والفلاحين الذي يقود يناضلون من أجل الرخاء والسعادة والهناء.

« وذكر ان نفعت الذكرى »

«معاريب» تكشف النقاب عن الدور الذي انيط بالهواري

"ولكن عرب اسرائيل لم يعترفوا به قائدا"...

تل ابيب — في عددها الصادر مساء الجمعة الماضي نشرت الصحيفة المسائية «معاريب» مقالا طويلا عن محمد نمر الهواري، قائد النجادة السابق وعميل بن غوريون زمن الانتداب، كشفت فيه النقاب عن الدور الذي اناطته الحكومة بالهواري عندما اعادته الى البلاد. وفيما يلي ترجمة ما جاء في «معاريب» حول هذا الموضوع:

«كان الهواري احد اعضاء وفد اللاجئين العرب الذي ذهب الى رودس مع وفود البلاد العربية للاشتراك في مفاوضات الهدنة. وبدون علم زملائه في الوفد اتصل بالوفد الاسرائيلي في رودس وقابل الياهو ساسون الذي كان سفير اسرائيل في تركيا وهو الان السفير في روما. وفي هذه المقابلة، التي جرت في فندق صغير في لوزان، عرض عليه ساسون مهمة خاصة في اسرائيل. وقال له: «عرب اسرائيل يفتقرون الان الى قائد، وبينهم ينتشر نفوذ الشيوعيين. فهل ترغب في العودة الى اسرائيل لتصبح قائدا لهؤلاء العرب ولتقود النضال ضد الشيوعيين» ؟ وبعد تفكير وافق الهواري على هذا العرض ورتبت مسألة عودته الى البلاد».

ثم قالت «معاريب» انه لم ينجح في مهمته مما اضطره الى الانزواء والعودة الى مهنة المحاماة بعد ان اعتبره الجمهور العربي في البلاد خائنا وفشلت الاجتماعات التي كان يجب ان يتكلم فيها وقاومه الشيوعيون وقضوا على خططه. فعرب اسرائيل لم يعترفوا به قائدا لهم» ...

بكشفها هذه الحقيقة اكدت «معاريب» ما ادركناه نحن الشيوعيين عن حقيقة المهمة السوداء التي انيطت بمحمد نمر الهواري والمؤامرة بين الياهو ساسون ومحمد نمر الهواري تفسر لماذا استهل داود الخوري صحيفته «الطريق» بصورة الياهو ساسون. فالظاهر ان الياهو ساسون كان يتأمل ان ينجح داود الخوري حيثما لم ينجح محمد نمر الهواري، وهذا هو المضحك.

فليعتبر كل من تسول له نفسه الركوب على ظهر الجماهير العربية بالنتيجة التي انتهى اليها جميع كراكوزات الياهو ساسون وذكر ان نفعت الذكرى.

قراؤنا يكتبون

لزيارة السجون نحيل على لزيارة الاعلام

كتب الينا الرفيق محمد شريدي الذي اعتقلته السلطات جورا بعد ان صادرت متاعه لعدم استطاعته دفع الضرائب الباهظة، رسالة يصف فيها سجن كركور، جاء فيها:

«سجن كركور مؤلف من غرفتين لا تتسعان الا لعشرة افراد. ولكن في اكثر الاحيان يتراوح عدد الموقوفين بين ثلاثين والخمسين. وهذا السجن مشهور بقذارته. ففي داخله يوجد مرحاض تنبعث منه الرائحة الكريهة في الليل والنهار. والسجناء محرومون من وسائل النظافة. وعدا عن هذا فجدران السجن تتكاثف عليها الحشرات الفتاكة فلا يستطيع السجين ان ينام في الليل او النهار. وفي السجن تنعدم وسائل الانارة، فيقضي السجناء لياليهم في الظلام، وعدا عن هذا فان الجرذان تسعى على صدور السجناء وتؤذيهم، وحالة الاكل رديئة والطعام غير كاف، يتلاعب فيه المسؤولون كيفما يشاؤون. واواني الطعام يعلوها الصدأ وترى هناك ثلاث فرشات من القش ممزقة تختفي فيها العقارب، وعلاوة على ذلك فهي ملجأ للقمل ولكن كل من حاول اصلاح الوضع وطالب الضابط او افراد الشرطة بذلك يكون نصيبه الضرب والاهانة، ثم ينقلونه الى الزنزانة. انني باسم المساجين اطالب المراجع العليا وذوي المسؤوليات باصلاح الوضع.

عمل السخرة

وتلقينا من المواطن قاسم محمد احمد من قرية مجد الكروم الرسالة التالية:

بينما كنت عائدا من عكا الى قريتي مع ثلاثة اولاد آخرين سيرا على الاقدام، لعدم تأمين المواصلات الى قريتنا، واذا بسيارة بوليس تتجه نحو القرية. فطلبنا منهم نقلنا الى قريتنا. وبدلا عن مساعدتنا نقلونا الى مركز بوليس مجد الكروم حيث بقينا الى ما بعد منتصف الليل، ولم يتركونا الا بعد ان اخذوا وعدا منا بان نعود في اليوم الثاني. وما ان عدنا في الصباح حتى استخدمونا في قلع الاشواك وفي الاعمال الشاقة الاخرى تحت مراقبة سائس الخيول، عمر. وعندما اعلمت هذا الشخص اني تعب ضربني على وجهي. وابقانا نعمل ١٢ ساعة متواصلة. وعندما استفهمنا من البوليس عن السبب، قالوا لنا اننا بدون تصاريح، مع العلم ان اعمارنا لا تزيد على الخمسة عشر عاما، وجميع الذين في هذا السن يتجولون دون تصاريح حسب تصريحات الحاكم العسكري

من اين ندفع الضرائب؟

ووردتنا من المواطن محمد حسن ابو طبيخ من قرية الطيبة، الرسالة التالية:

«في تاريخ ١٨-٦-٥٣ حضر موظفو البلدية والبوليس الى داري لتحصيل ضريبة المواشي البالغة ١٧٠ ليرة وضرائب اخرى، وبلغوني بالدفع حالا. ولما امتنعت نهبوا حماري وابنها للحجز. فاجبتهم: انني لا اقدر على دفع قرش واحد لان الحاكم العسكري اوجد شركة بستان الكرمل، ولقد اخذت هذه الشركة محصولي من الثوم منذ ٣٠-١٢-٥٢ وحتى الآن لم تدفع اثمان منتوجاتنا ... فمن اين ندفع الضرائب؟ فليرفع السكان اصواتهم محتجين على ضرائب السلب والنهب !

بالارهاب تنوي السلطات نهب اراضي البقيعة

البقيعة — لا تزال شركة «كرن كايمت» تواصل محاولاتها لانتزاع مساحة ٤٠٠ دونم من اراضي قرية البقيعة من سكانها، وقد دعا الحاكم العسكري مؤخرا عددا من اهالي القرية الى اجتماع في مكتبه. حضره وكيل الشركة في طبريا المدعو نحماني، ولما اعلن الوفد عن عدم رغبته في تسليم الارض حتى ولا بواسطة المبادلة اخذ نحماني يقذف الوفد بكلمات الاهانة والتهديد. وقال: ان الحكومة ستأخذ الارض ان رضيتم ام رفضتم.

ويظهر ان الحاكم العسكري ينوي ان يشن موجة من الارهاب ضد اهالي البقيعة لكي يجبرهم على التخلي عن اراضيهم. فقد ارسل عددا من افراد البوليس وجمعوا السكان من اعمالهم وحقولهم وقادوهم الى مركز بوليس ترشيحا حيث تلقوا الضرب. وبعد توقيف دام عدة ساعات اطلق سراحهم دون كفالة.

وهكذا فان النظام العفن يعمد الى افظع الاساليب لسلب السكان العرب من مورد رزقهم الوحيد. ولكن اهالي البقيعة يدركون ان الراي العام الدمقراطي يقف الى جانبهم في نضالهم لصيانة اراضيهم من السلب والنهب.

نساء حيفا يرفعن اصواتهن احتجاجا على الغلاء

حيفا — الغلاء الفاحش والقوانين الرجعية الموجهة ضد الشعب، تثير تذمر الجماهير الكادحة وسخطها على سياسة حكومة بن غوريون — ركاح. ويبرز هذا السخط بصورة واضحة بين النساء اللواتي يلاقين الامرين في هذا النظام الذي يحرم فيه الاطفال من لقمة الخبز، ويطرد فيه الرجال من العمل.

ففي الاسبوع الماضي انتخبت النساء العاملات، والامهات، وربات البيوت في حيفا وفدا قابل سكرتير رئيس البلدية وتحدث معه عن المشاق التي تواجه النساء.

وفي المذكرة التي قدمها الوفد الى السكرتير، طالبت النساء المجلس البلدي بالانضمام الى النضال من اجل مصالح السكان وان يعمل على تخفيض اسعار الخبز، وتخفيض اسعار الفواكه والمواد الحيوية الاخرى، وتوزيع الزيوت والصابون بانتظام، ومواصلة التعليم الالزامي المجاني للاطفال الذين يبلغون من العمر خمسة او ستة اعوام، ومعارضة رفع ايجار البيوت، والتخفيف من عبء الضرائب الباهظة المفروضة على عاتق الجماهير.

واعترف سكرتير رئيس البلدية بعدالة هذه المطاليب ووعد بنقلها للبحث في ادارة البلدية.

مئة عامل عاطل في يبنه يتظاهرون

يبنه — قام حوالي مئة عامل عاطل عن العمل هنا يوم الخميس الماضي بمظاهرة امام مكتب العمل في رحوبوت المسؤول عن توفير الاعمال لهم. وعندما سمع سكرتير مكتب العمل باقتراب المظاهرة ركض هاربا ولكن ممثل مركز مكاتب العمل وعد العمال بتوفير الاعمال لهم، كما وعدهم ايضا باقامة فرع مستقل لمكتب العمل في يبنه. ورجع العمال الى يبنه في سيارة على حساب المستدروت.

وعقد هؤلاء العمال اجتماعا بعد الظهر تكلم فيه عدد من الخطباء فدعوا العمال الى الاتحاد في النضال من اجل نيل العمل والخبز.

منطقة عكا تسجل انتصارات لامعة في توزيع الصحافة الشيوعية

عكا — بحماس عظيم بدأت تشتد المسابقة بين فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضائه في منطقة عكا حول توسيع انتشار صحافة الحزب ومطبوعاته فخلال الاسابيع الثلاثة الماضية رفع فرع البعنة عدد ما يباع من جريدة «الاتحاد» ٣٣ بالمئة عما كان عليه في اول الشهر. والفرع يبعث باعضائه لتوزيع الجريدة الى دير الاسد ومجد الكروم. كما وعد بان يرفع التوزيع الى ٩٠ بالمئة

وارتفع بيع الجريدة في المكر ٥٠ بالمئة، ونظم ارسال الرفاق الى قرية جديدة المجاورة وارتفع عدد الجرائد المباعة في الرامة خلال هذا الاسبوع ٢٠ بالمئة. وارسل الرفاق لبيع الجريدة في قرية ساجور. واخذ فرع عكا ينظم بيع الجريدة في قرية المزرعة المجاورة.

وخصصت لجنة المنطقة جائزة لكل فرع يصل الهدف تتألف من مجلد تاريخ الحزب الشيوعي (البلشفي) في الاتحاد السوفياتي. كما خصصت جائزة اخرى للفرع الذي يسبق الفروع الاخرى في الوصول الى هدفه.

ان هذا المثل الرائع الذي ضربه رفاق منطقة عكا يدل على ان الجماهير متعلقة بحزبها الامين، شغوفة بسماع كلمته الصريحة الجريئة، ومستعدة لخوض المعركة التي تدق لها اجراس صحافته !

مفقودات

نخلة خليل عون من حيفا فقد هوية رقم ٤٧٣٠٤، تصريح دخول الى الميناء ٤١٠٨ ورخصة سواقة ٥٠٢٢

فلتناضل جماهير حيفا ضد القوانين المعادية الشعب

حيفا — وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشورا دعا فيه جماهير السكان الى النضال ضد القوانين الجديدة المعادية للشعب التي تقدمها حكومة الائتلاف المبائي — الصهيوني العمومي الى الكنيست.

فقانون التعليم، بالاضافة الى انه يلغي تيار التعليم العمالي، يلغي سنة التعليم المجاني في بساتين الاطفال ويهدد باجبار الآباء على دفع أجور التعليم عن الصفين النهائيين من المدارس الابتدائية.

و«قانون حماية المستأجر» يقصد به مضاعفة ايجارات البيوت وصيانة مصالح اصحاب الاملاك الكبيرة.

ويتوجه المنشور الى كل مواطن لمساندة نشاط الحزب الشيوعي ضد سلسلة القوانين التعسفية هذه.

حدث في اسبوع

حيفا — عقد في الاسبوع الماضي هنا اجتماع للنساء تكلمت فيه روت لوبيتش ومريم شنايد عن مؤتمر النساء العالمي الذي اشتركتا فيه. وقد تكلمت الخطيبتان عن مقررات المؤتمر لتجنيد النساء للنضال من أجل السلام. وفي نهاية الاجتماع تقرر بعث برقية تحية الى اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي.

المكر — منذ مدة طويلة يرفض المسؤول في شركة الدخان «مسبيرو» دفع ثمن ما أخذه من التبغ من اهالي القرية. وهو يشترط على المزارعين، لتسليم الثمن، ان يعطوه رخصة الزراعة بحيث يضطروا لبيع التبغ لشركته فقط. وقدم عدد من المزارعين في القرية شكوى على هذا النهب الفاضح الى دائرة الجمارك تطالبها بالتدخل.

بتح تكفا — تلبية لنداء الحزب الشيوعي اجتمع المئات من سكان المعبرة يوم السبت الماضي للاحتجاج على البطالة المتفاقمة. وافتتح الاجتماع الرفيق حضوري، ثم تكلم الرفيق ايرغا فدعا السكان الى النضال ضد سياسة البطالة والتجويع وعلى مؤامرة الغاء التعليم المجاني للاطفال.

الطيبة — عقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعا شعبيا للعمال العاطلين عن العمل، حضره اكثر من ٢٠٠ عامل، وانتخبوا لجنة قابلت مكتب العمل والمجلس البلدي وستذهب الى وزارة العمل، وقرر المجتمعون الاحتجاج على مذكرة الشيخ طاهر الطبري الذي يريد تشريد عرب اسرائيل ويهود الدول العربية.

أنباء عالمية في سطور

واشنطن – اعلن المدعي العام الاميركي من اعتبار ٢٠ منظمة دمقراطية جديدة في الولايات المتحدة « كمنظمات غريبة » ومن بين هذه المنظمات : لجنة الدفاع عن حرية الصحافة ، ولجنة صداقة الشبيبة العالمية . وبذلك اصبحت قائمة « المنظمات التخريبية » تضم ٢١٢ منظمة دمقراطية .

بكين – اذاع الراديو هنا ان وحدات الجيش الشعبي المدافعة عن سواحل الصين الشعبية قد ابادت في ١٦ الحالي ما يزيد على ٣٠٠٠ جندي من عصابات شان كاي تشيك حينما حاولوا الهجوم على احد الجزر الصينية الشعبية .

هونغ كونغ – من بداية السنة الحالية حتى اليوم فر الوف الجنود الفيتناميين من صفوف جيش الاستعمار الفرنسي وانضموا بكامل عتادهم واسلحتهم وضباطهم الى صفوف الجيش الشعبي الفيتنامي .

براغ – كتبت جريدة رودو برافو التشيكوسلوفاكية ان مصانع تشيكوسلوفاكيا تنتج الآن اجهزة التلفزيون وتعرضها في الاسواق بسعر رخيص يمكن العمال من شرائها .

موسكو – قدم الاتحاد السوفياتي مساعدته الاخوية الى ضحايا الفيضانات في اليابان بما تزيد قيمته على ٣٦٦٠٠٠٠٠ ين (عملة يابانية) .

واشنطن – على الرغم من مرور ٦ اشهر على قرار مجلس الشيوخ الاميركي للتحقيق في رصيد ماك كارثي الفاشي في البنوك « البالغ ١٧٢ الف دولار » ، فان النائب العام يرفض الاستجابة الى قرار مجلس الشيوخ ويعارض في اجراء التحقيق ، مع ان هناك اشاعات واسعة تقول بان هذه الاموال مسروقة .

لندن – انتقد اتلي ، زعيم حزب العمال « مؤتمر وزراء الخارجية للدول الغربية الذي عقد قبل مدة في واشنطن على عدم انتهازه الفرصة لعقد اجتماع بين رؤساء الدول الاربع الكبرى .

نيويورك – كتب المعلق السياسي الاميركي المعروف « ولتر لبمان » ، يقول ان القوى الوطنية في اوروبا الغربية تتقدم سريعا وتنظم صفوفها بغض النظر عن الدين والانتماء السياسي ولهذا فانها لا بد وان تنتزع استقلالها من واشنطن .

نيويورك – تلبية لطلب مكتب العمل هنا لتسجيل مئتي عامل للعمل تجمهر اكثر من ٧ آلاف عامل « رجل وامرأة » ليحظوا بالعمل المنشود ووقفوا في « الدور » مدة يوم وليلة وبعد هذه المدة لم يستخدم منهم سوى ١٨٠ عاملا .

طهران – جرت هنا مظاهرات جبارة بقيادة حزب توده بمناسبة مرور سنة كاملة على اسقاط حكومة العميل الاستعماري المجرم قوام السلطنة . وطالب المتظاهرون بطرد الوفد العسكري الاميركي وتعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وانتهاج سياسة سلمية .

بخارست – جرى هنا اتفاق تجاري بين جمهورية رومانيا الشعبية الدمقراطية وفنلندا تقدم بموجبه رومانيا النفط والمواد الكيماوية والحنطة مقابل تقديم فنلندا الآلات لصناعة الخشب والورق والانابيب الحديدية .

باريس – اعلنت وكالة الانباء هنا ان لجنة الدول الغربية في المانيا قررت بناء على طلب اديناور النظر في قضية اطلاق سراح جميع من تبقى في السجن من مجرمي الحرب النازيين .

المجد للبطلين اثيل ويوليوس روزنبرغ

الجماهير الاسرائيلية تحيي ذكرى مرور ثلاثين يوماً على اغتيال الزوجين

تل ابيب – ما انفكت دماء الشهيدين ، اللذين صرعتهما ايدي الحكومة الاميركية الاثيمة ، تغلي وتثور تحت الانسانية الشريفة على ارجاع العدل الى نصابه ، لاظهار براءة الشهيدين وتبيان شناعة جريمة حكام واشنطن . والحركة العالمية الجبارة التي نمت ونهضت للدفاع عن الزوجين البريئين وهما على قيد الحياة ، تواصل الآن النضال العنيد من اجل اثبات براءتهما بعد ان وارتهما الفاشية الاميركية التراب .

وفي اسرائيل تألفت لجنة لاحياء ذكرى مرور ثلاثين يوما على احراق اثيل ويوليوس روزنبرغ ، وعقدت الاجتماعات الواسعة في تل ابيب والقدس وحيفا والناصرة والمعابر .

وتحت شعار كبير نقشت عليه كلمة الشهيدة اثيل : « انتا بريئان امام الله والانسان » ، عقد اجتماع ضخم مساء الجمعة الماضي في قاعة « بيت هعام » في تل ابيب . وتكلم الشاعر العبري شلونسكي عن فظاعة المحاكمة الصورية ، التي قصد بها ايهام الشعب بأن العدل لا حق له في الحياة .

وتكلم ايضا الشاعر ابي شاؤول عن بطولة الزوجين روزنبرغ اللذين كانا رهينتين عن حركة السلام ، وللذين اصبحا رمزاً للنضال من اجل السلام والدمقراطية ، للنضال ضد الفاشية والحرب .

اما في القدس فلم تتسع قاعة « بيت هعام » الفسيحة للجماهير الغفيرة التي تقاطرت على الاجتماع وقد تكلم في الاجتماع الدكتور الكسندر ، محاضر الفيزياء في الجامعة العبرية ، فقال ان الغاية من قتل الزوجين كانت ارهاب انصار الحرية والسلام .

واكد المؤرخ رفائيل ماهلر ان الزوجين روزنبرغ استشهدا في دفاعهما عن شرف الانسان الذي دنس في اميركا . والقت الشاعرة حيا كوفمان قصيدة بعنوان « في ظل المشنقة » .

واكتظت قاعة « بيت مكابي » بحيفا بجماهير السكان اليهود والعرب الذين حضروا الاجتماع التأبيني الضخم وافتتح الاجتماع بالوقوف اجلالا للشهيدين ثم بالموسيقى الحزينة . وتكلم المحامي فاكسمان عن مجرى المحاكمة الصورية ، وبين فظاعة الحكم . ثم تكلم الدكتور يعقوبسن والاستاذ المحاضر في التخنيون ، شنايد ، واصفهان بهلول ، وباتيا غروسبارت ، والقت الشاعرة شنايد مقتطفات من رسائل الزوجين الشهيدين وقصيدة الاديب الاميركي الكبير هوارد فاست .

واقر المجتمعون اقتراحا بالتوجه الى بلدية حيفا لتسمية احد شوارع المدينة على اسم البطلين ، كما ارسلت برقية الى اللجنة العالمية لتأييدها في نضالها من اجل اعادة المحاكمة .

واشترك جمهور كبير في الاجتماع الذي عقد في الناصرة في سينما ركس الجليل . حيث تكلمت حنا خوري وسعيد منصور وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي . وذكر الخطباء ان الزوجين روزنبرغ فضلا ان يقدما حياتهما ثمنا للاخلاص للسلام وحرية الانسان ، ولم يخنعا امام تهديد حكام الدول المتحدة الذين ركبهم جنون الحرب والعداء ضد الاتحاد السوفياتي .

وجرى في مساء السبت اجتماع في ريشون لتسيون لاحياء ذكرى البطلين اثيل ويوليوس روزنبرغ وقال الخطيب ان اغتيالهما نفذ بناء على اوامر اعداء السلام الذين يريدون الحرب لضمان ارباحهم الطائلة .

وتكلم الرفيق روبين في الاجتماع الذي عقد في مساء السبت في معبرة كفر عانة . وطلب المجتمعون اجراء محاكمة الشهيدين مجددا .

مزارعو الطباق في ساجور يغبنون حقهم

ساجور – على الرغم من ان الاسعار التي تدفعها شركات السجاير ثمنا للتبغ تعتبر منخفضة جدا فأن هذه الشركات تماطل حتى الآن في دفع اثمان ما تسلمته من التبغ الى اكثر من نصف المزارعين .

وتتبع هذه الشركات اسلوب النهب وذلك بتنزيل ٨ بالمئة من وزن التبغ الذي تتسلمه حتى بلغ ما خصمته نحو ١٠٠٠ كيلو .

وقدم المزارعون شكوى على هذا النهب وعلى تأخير دفع اثمان التبغ الى مدير الجمرك ولكنهم حتى الآن لم يتلقوا جوابا .

ولهذا اقام المزارعون من بينهم لجنة لقيادة نضالهم في الدفاع عن حقهم في الحصول على اثمان التبغ ولمنع خصم اي نسبة من الوزن .

كلمة الاتحاد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

باتفاق القادة المبائيين والمباميين في الهستدروت اشترط لانضمام العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية ان ينسحبوا من مؤتمر العمال العرب . لقد استهدف هذا الشرط الاستفزازي ، فيما استهدف ، استفزاز العمال العرب الى اتخاذ موقف المعارضة من قرار الهستدروت . ولكن العمال العرب ابتهوا ، بقرارات منظمتهم النقابية الكبرى ، مؤتمر العمال ، الذي ايد قرار الهستدروت ان اي استفزاز ، مهما تعاظم ، لا يستطيع ايقاف سيرهم الثابر على طريق الوحدة اليهودية والعربية .

سيبحث المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل قضية مواصلة النضال في سبيل وحدة العمال اليهود والعرب ، التي هي اساس وحدة الشعبين اليهودي والعربي في اوضاع تتميز بازدياد المؤامرات الاستعمارية الاميركية لاثارة الخلاف ما بين اليهود والعرب في الشرق الاوسط . بسياسة « فرق تسد » التي يرفع لواءها الان ، بوحشية بالغة ، وزير الخارجية الاميركية مجرم الحرب فوستر دالس ، يحاول الاستعمار الاميركي ان يغرق مقاومة الشعوب العربية والشعب اليهودي لمشاريعه العدوانية في بحر من الدماء .

ان وحدة العمال اليهود والعرب في اسرائيل هي السد المنيع في وجه هذه المؤامرات الاستعمارية والاساس المتين الذي تبنى عليه اخوة الشعوب العربية والشعب اليهودي في الشرق الاوسط . لا العمال العرب ولا العمال اليهود معنيون بسفك دماء جديد وبقلاقل في الشرق الاوسط . انهم معنيون بالسلام وبحياة انسانية هادئة .

ولذلك كله ، مع جميع طلاب السلام واخوة الشعوب في بلادنا ، نحيي المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل : مؤتمر النضال من أجل وحدة العمال اليهود والعرب ، من اجل رفع الاضطهاد القومي عن الاقلية العربية في بلادنا ، من اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، ومن اجل توطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

النجاح لاعمال المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل . ليسقط مفرقو العمال ، مجوعوهم ومستغلوهم وخانة مصالحهم . يا عمال اسرائيل ، اليهود والعرب اتحدوا .

وفد شعبي لمقابلة رئاسة الكنيست في ٢٧ تموز الحالي

المطالبة بالغاء قانون استملاك الاراضي والحكم العسكري وضريبة الرأس

حيفا – في السابع والعشرين من تموز الحالي ستفد الى القدس وفود القرى والمدن لتشكل وفدا شعبيا كبيرا ، تقوده لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية ، لمقابلة رئاسة الكنيست والكتل البرلمانية وللعمل على مقابلة رئيس الدولة وتقديم مطالب مؤتمر حيفا اليهودي العربي ، الذي عقد في نيسان الماضي ، لهم .

وقد اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية بيانا ضمنته مطالب الوفد التي تتخلص في الطلب من الكنيست الغاء قانون استملاك الاراضي المجحف والاحتجاج على استمرار الحكم العسكري والتمييز اللاحق بالمدن والقرى العربية بحرمانها من انتخاب مجالسها ، والمطالبة بالغاء ضريبة الرأس وتعديل ضريبة المعارف بحيث تصبح تصاعدية وبحيث تنفذ الحكومة التزاماتها بالانفاق على التعليم .

وفي بيانها دعت لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية الى توسيع الوفد حتى يشمل كل مدينة وقرية في البلاد كما دعت الهيئات الشعبية المحلية الى جمع التبرعات تأييدا لحركة اللجنة في الدفاع عن حقوق المواطنين العرب ولتتمكن من مواصلة نضالها العادل من اجل تحقيق مطالب السكان العرب في اسرائيل .

توده يطلب

اجراء انتخابات جديدة في ايران

طهران – نشرت اللجنة المركزية لحزب « توده » رسالة مفتوحة موجهة الى رئيس الحكومة الايرانية ، مصدق ، تتهمه فيها بانتهاج سياسة الخنوع للمتدخلين الاميركيين وتبين فيها « ان المستعمرين البريطانيين والاميركيين يعملون سوية على اقامة دكتاتورية عسكرية في ايران بمساندة القصر الملكي والجيش » وطالبت اللجنة المركزية رئيس الحكومة باجراء استفتاء شعبي بشأن حل مجلس النواب والقيام بانتخابات جديدة وبان يضع حداً للسياسة المعادية للشعب التي يريدها القصر الملكي والجيش ، وان يلغي الاتفاقات العسكرية مع اميركا ، وان يطرد جواسيس النقطة الرابعة ، وان يغلق القنصليات الاميركية وان يوقع على اتفاقيات مع اقطار شرقي اوروبا بصدد بيع النفط الايراني .

العالم الاشتراكي يقدم مساعداته لالمانيا الدمقراطية

برلين – في بداية الشهر الحالي اي قبل اسبوع من اقتراح ايزنهاور الاستفزازي حول « انقاذ المانيا الشرقية من الجوع » ، وصل الى المانيا الدمقراطية ٣٠٠٠ عربة قطار مشحونة بالمواد الغذائية من الاتحاد السوفياتي .

وذكرت الصحف ان هذه الارسالية الاشتراكية الضخمة كانت تضم ٢٢١ عربة من الزبدة ، ٢٣٦ عربة من الزيوت و٢٩ عربة من معلبات السمك .

وقد قدمت الجمهورية الدمقراطية الشعبية البولونية ايضا ٨٤ عربة قطار مشحونة بالخنازير الحية ، و٣٩ عربة من الاسماك وتسع عربات من الزبدة .

كما وصلت من الصين الشعبية ٣٥ عربة من الارز ، ومن البانيا وصلت تسع عربات من التبغ .

وقدم الاتحاد السوفياتي لالمانيا الدمقراطية قرضاً قدره ٢٣١ مليون روبل حتى تستطيع ان تشتري في نصف السنة القادمة من الاتحاد السوفياتي ٢٧ الف طن زبدة ، و٣٦ الف طن زيوت ، و٢٠ الف طن من اللحم ، و٧ الآف طن من الصوف ومواد حيوية اخرى .

ونشرت وكالة الانباء الرسمية في الجمهورية الدمقراطية الالمانية ان حكومة شرقي المانيا اقترحت عقد اجتماع بين ممثلي شرقي المانيا وغربها لتمهيد الطريق لاجراء انتخابات دمقراطية عامة .

كما اعلنت الحكومة الدمقراطية عن استعدادها للبحث في توحيد المانيا وعقد معاهدة الصلح .

ثم اذاعت وكالة انباء رويتر ، ان دوائر حكومة بون ذكرت ان حكومة اديناور النازية ترفض اجراء محادثات مع المانيا الدمقراطية .

الوفد الاسرائيلي يغادر البلاد للاشتراك في مؤتمر الشبيبة العالمي الثالث

حيفا – مكتب الاتحاد – غادر البلاد يوم الجمعة الماضي وفد الشبيبة الاسرائيلية الى المؤتمر العالمي الثالث للشبيبة الذي سيفتتح في بخارست في ٢٥ تموز الجاري ويتألف الوفد الاسرائيلي من الرفاق : شرمرلك ، وحنا ابو حنا ، واهرون اليو ، وماني بورشتاين ، ورافي بن يوسف ، ودافي بتزويل ، وعبد الفتاح الزعبي .

وفي الوقت ذاته تجري الاحتفالات والاستعدادات في طول البلاد وعرضها لاشتراك الشبيبة الاسرائيلية الدمقراطية والمحبة السلام في المهرجان العالمي الرابع الشبيبة والطلبة الذي سيعقد في الثاني من آب القادم .

ففي الرملة نظم احتفال شيق ليلة السبت الماضي تكلم فيه الرفيق تحفي . كما جرى عرض رياضي يوم السبت في المدينة تضمن مباريات في كرة القدم ومسابقة دراجات ومسابقة في الركض

ودخلت التحضيرات الواسعة للمهرجان الى كل نادي وحي وبيت في الناصرة عن طريق الحفلات والمسابقات والمعارض المتنقلة . فنظم استعراض دراجات تخللته هتافات السلام واخوة الشعوب . وطفقت لجان الدفاع عن حقوق الشبيبة في الاحياء تعقد الاجتماعات الشعبية للشرح والتفسير . ونظمت اللجنة التحضيرية حفلة سمر ناجحة افتتحها سكرتير اللجنة الرفيق اديب حاج بالرغم من عرقلة الحاكم العسكري وانسحاب النادي الارثوذكسي ونادي الروضة والنادي الرياضي الثقافي قبيل افتتاح الحفلة

وتنقل في شوارع شفاعمرو معرض عن اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ونشاطه ، وشاهده عشرات الشبان الذين استمعوا الشرح عن المهرجان العالمي الرابع

في نصف السنة الحالية

دخل اسرائيل ٥٢٧٠ شخصاً وغادرها ١٢٩٢٧

القدس – صرح مدير دائرة الهجرة في وزارة الداخلية ، يوم الاثنين الماضي ، في القدس لممثلي الصحف ، انه خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية قدم الى اسرائيل ٥٢٧٠ شخصا ، بينما غادرها في الفترة ذاتها ١٢٩٢٧ شخصا ، وبذلك اصبح عدد الذين غادروا البلاد منذ قيام الدولة حتى الان ٤٦٤٤٠ شخصا .

طلاب شفاعمرو

يحتجون على سياسة التجهيل

شفاعمرو – عقد هنا اجتماع حضره عدد كبير من طلاب البلدة احتجاجا على الغاء بساتين الاطفال وعلى مؤامرة رفع تكاليف التعليم في الصفين السادس والسابع عن عاتق الحكومة والقائها على عاتق الاهلين .

وباسم الاجتماع ارسلت برقية بهذا المعنى الى وزير المعارف .

بيرود يعترف ان تسليح الشرق الاوسط يقصد به الحصول على قواعد عسكرية

واشنطن – بحجة تقوية سباق التسلح المعادي للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ، ولزيادة لكره العنصري في هذه المنطقة قررت الولايات المتحدة رصد مبالغ كبيرة لمد الطبقات الحاكمة في الدول العربية بالسلاح .

فقد صرح هنري بيرود سكرتير وزير الخارجية الاميركي ، لشؤون الشرق الاوسط ، ان الحكومة الاميركية قررت تجهيز الدول العربية بالعتاد والاسلحة للتحضير للحرب العدوانية التي يستهدف الاستعمار اثارتها .

وبصفاقة قال مثير الحرب هذا ان المساعدة العسكرية لدول الشرق الاوسط تساعد الولايات المتحدة في الحصول على اهداف عسكرية وسياسية ذات اهمية بالغة في هذه البقعة من العالم . ثم كشف هنري بيرود ، عدو الشعوب ، عن الغاية القصوى من اغراق الشرق الاوسط بالاسلحة ، فقال : « ان تقديم المساعدة العسكرية للدول الصديقة في الشرق الاوسط سيساعد على خلق وضع يصبح فيه في الامكان اقامة كتلة الشرق الاوسط ، التي تضمن التعاون بين هذه الدول والدول الغربية » .

ولكن فات هنري بيرود ان شعوب الشرق الاوسط لا يمكن شراؤها بالاسلحة الاميركية . فمن المظاهرات والاضرابات التي قوبل بها دالس عند زيارته المشؤومة ، اتضح ان الجماهير لن تسمح بتحويل بلادها الى ملجأ لمثيري الحرب المجرمين .

++++++++++++++++++++++++++++

مولود مبارك

حيفا – رزق رفيقنا لويس قندلفت وزوجته مولوداً سمياه بولس . تهانينا الى الرفيق لويس وزوجته واهلا ومرحبا بالرفيق الجديد .

اولياء الطلبة بحيفا يحتجون على الغاء بساتين الاطفال

حيفا – بدعوة من الحزب الشيوعي في وادي النسناس ، عقد هنا اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من السكان ولاسيما اولياء الطلبة للاحتجاج على قرار الحكومة بالغاء بساتين الاطفال وعلى محاولة جعل نفقات التعليم في الصفين السادس والسابع على حساب اولياء الطلبة .

وتكلم في الاجتماع الرفيقان محمد خاص وحنا نقارة فشرحا سياسة الحكومة لتخفيض مستوى التعليم وللانفاق على التحضيرات الحربية . ودعا الخطيبان السكان الى شن نضال ضد هذه الخطوة الحكومية .

وقد انتخب في الاجتماع وفد للاحتجاج على الغاء بساتين الاطفال لدى بلدية المدينة كما ارسلت برقية الى وزير المعارف ورئاسة الكنيست بهذا الصدد .

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار باستنكار فرض منع التجول على قرية الروحانية والمطالبة برفعه حالا كما احتج المجتمعون على تصرفات الشرطة التعسفية في الاعتداء على بدو شفاعمرو وعلى عائلة صنبر في وادي النسناس .

فقدان هويات

صبحي احمد الشاعر من الناصرة فقد هوية رقم ٦٨٦٠٢

خليل حسين شواهده من عيلبون فقد قسيمة رقم ١١٢٨٩١

مريم حسين الرهوان من الناصرة فقد قسيمة رقم ٤٤٤٠٩

محمود محمد ابو احمد الوادي من الناصرة فقد هوية رقم ٥٩٦٨٩

سليمان اسعد حلوى من عكا فقد هوية مدنية رقم ٧٠١١٢ وفي تسجيل ابنته اوديت رقم تسجيلها ١١٠٠٧٩ مع اوراقه وصور خصوصية



وكوب الشاي ؟

يستعد النائب المبائي دافيد هكوهين لمغادرة البلاد قريبا بعد ان عين وزيرا مفوضا لاسرائيل في بورما وقد تساءلت «المرصاد» تعليقا على هذا النبأ: «من سيكون السائس العتيد للنواب العرب المبائيين بعد سفر معلمهم ؟، فلعله يكون كرسيه فقط اذان دافيد هكوهين يحاول الاحتفاظ بعضوية الكنيست».

اني اعتقد ان هذا التساؤل هو «غير ذي موضوع»، كما يقول المصريون. لان النواب العرب المبائيين قد طلقوا جلسات الكنيست منذ وقت طويل، ولهم في الحكم العسكري سائس كريم!

ولكن: من يقوم بتقديم اكواب الشاي الى القوات الامريكية عندما تتحقق امال دافيد هكوهين وتجتاح هذه القوات بلادنا؟ فنحن لا نزال نذكر تصريح هذا النائب المبائي في الكنيست: «اذا دخلت القوات الامريكية بلادنا فسندعوها الى كوب «شاي»..

في بورما، بين شعب علمته قطعان شان كاي شيك حقيقة القوات الامريكية سيرتشف دافيد هكوهين كوب الشاي لوحده وهو يغني: «يا لوعتي يا شقايا، ضاع الامل من هوايا» مترجما هذه الاغنية الى الامريكاني!

عدسة ماك كارتي

نشرت احدى الصحف الامريكية ان مخرجا سينمائيا من هوليود ابتدع بدعة جديدة في الاخراج السينمائي «ستحدث ثورة في فن السينما». وصاحب هذه البدعة يسمي بدعته باسم «عدسة ماك كارتي» نسبة الى الاحمق الجاهل الجالس في مجلس الشيوخ الامريكي بهذا الاسم والذي لا يزال حتى الان يبحث عن «شكسبير عميل الكومنفورم».

واساس هذه البدعة الجديدة ان الفيلم الذي تصوره «عدسة ماك كارتي» لن يحتوي على اية قصة. واذا ظهر فيه انسان ما فسيطلو بطنه على اعلى ناطحات السحاب في نيويورك. وعندما يظهر في الفيلم منظر عاصفة في الصحراء يفاجأ المشاهدون برمل حقيقي يقذف في وجوههم وعيونهم. وقال المخرج: لقد صورت مشهدا لمزبلة كبيرة يعبث فيها فتيان، وعند ظهور هذا المشهد ستنتشر في قاعة السينما رائحة قذرة. وعندما يقذف احد الفتيان كومة من الاوساخ في وجه زميل له ترتطم كومة الاوساخ هذه في وجه كل من حضر ليشاهد الفيلم... وعندما ينزل المطر في الفيلم ينزل المطر ايضا على المشاهدين في القاعة!

ولما سأله مراسل الصحيفة الامريكية: ولماذا سميت هذا النوع من الاخراج «عدسة ماك كارتي»، اجاب المخرج: لان هذا النوع من الافلام، التي لا حبكة فيه ولا قصة، هو الوحيد الذي تستطيع ان نخرجه باطمئنان دون ان يتهمنا ماك كارتي بالشيوعية:

وبعد فأمريكا، كما يقولون، هي ام المدنية: مدنية المزابل والاوساخ والهستيريا وزعيق المجانين.

(يوسف)

من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اكتشاف بيريا

كان اكتشاف بريا وفضحه وتنحيته، باعتباره عدو الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي، وعميل الاستعمار العالمي، ضربة قاصمة لمثيري الحرب المستعمرين ولمؤامراتهم الاجرامية لتقويض الدولة السوفياتية الجبارة.

فمع النشاط التخريبي الذي يقوم به المستعمرون في كوريا وبرلين الشرقية، تبين بشكل واضح نشاط بريا المغامر. ولدى قيامه بهذا النشاط الاجرامي، ازيح النقاب عن وجهه، وتبين انه عدو الشيوعية والاتحاد السوفياتي، عدو السلام وحركة العمال، وعميل حقير للاستعمار العالمي لهذا فان اكتشاف بريا وفضحه وتنحيته، يشكل نصرا لقضية السلام والدمقراطية والاشتراكية، نصرا عظيما للاتحاد السوفياتي حصن اخوة الشعوب المتين ومنار الانسانية العاملة والمحبة للحرية في العالم بأسره.

ان تطهير صفوف الحزب الشيوعي من الخونة والوصوليين ومنفذي اوامر مثيري الحروب قد قوى ويقوي الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية برمته.

وفئات الرجعية العالمية وابواقها تجد صعوبة كبيرة في اخفاء خيبة املها من افتضاح امر العدو بريا، وتحاول ان تزرع بذور عدم الثقة بالاتحاد السوفياتي بغية اضعاف تضامن حركة العمال مع الاقطار التي تشيد عالما اشتراكيا جديدا، وبغية مساعدة قيادة كتلة الميثاق الاطلسي في سياستها العدوانية المعادية للاتحاد السوفياتي.

والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، حزب لينين ستالين، الذي قاد بناء النظام الاشتراكي في بلاده، والذي نظم وقاد الانتصار التاريخي الذي احرزته الشعوب السوفياتية على الفاشية الهتلرية، والذي يقود وينظم بناء الشيوعية، وينتهج سياسة ثابتة لضمان السلام في العالم، قد اكتسب التقدير والثقة التامة من حركة العمال العالمية، ومن الانسانية العاملة المحبة للحرية والسلام.

وبالاشتراك مع كل الحركة الشيوعية في العالم، فاننا نعبر عن تقديرنا وعن ثقتنا التامة وتأييدنا الحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي، ولجنته المركزية.

اننا ندعو اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى التعلم من التجربة التاريخية العظيمة التي اكتسبها حزب لينين ستالين، والى مضاعفة اليقظة الثورية، والمواظبة على دراسة تعاليم ماركس انجلز لينين ستالين التي لا تقهر، والى رفع راية النضال لصيانة المصالح اليومية والتاريخية للجماهير الكادحة ومن اجل الخبز والعمل والدمقراطية واخوة الشعوب والاستقلال القومي والسلام.

لا يمكن الحكم بالعطش على رمات هشرون

رمات هشرون — انقطع الماء عن معبرة رمات هشرون في الاسبوع الماضي بحجة حدوث عطل في الآلة مما سبب شقاء لا يوصف لالوف العائلات القاطنة في معبرة (١)، وقد اضطر السكان الى جلب المياه من مسافة تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات.

وقد اجتمع سكان المعبرة، وانتخبوا وفدا ذهب الى مؤسسة المياه في «تل باروخ» واضطر موظفي وزارة المالية وموظفي جباية مؤسسة المياه الى مرافقته. وبعد مفاوضة وتهديد الوفد باعلان اضراب جلوس وبتنظيم مظاهرة لسكان المعبرة، وافق موظفو مؤسسة المياه على تزويد المعبرة بالماء خلال ساعتين في اليوم. وعندما اعلن الوفد عن معارضه الشديدة لذلك، تراجع الموظفون ووعدوا بتزويد المعبرة بالماء ثلاث ساعات خلال اليوم، ومن الساعة العاشرة ليلا حتى الساعة السادسة صباحا.

أستقبال شيوعي عائد من السجن

عيلوط — خرج الرفيق محمد عبد الرحمن ابو راس من السجن بعد ان قضى فيه مدة سنة كاملة بتهمة «عرقلة اعمال الشرطة» حينما حاولت الشرطة في السنة الماضية انتزاع طفلة صغيرة من احضان والديها وطردها خارج الحدود.

وحضر الى الناصرة وفد من قرية عيلوط لاستقباله. كما استقبلته بالحفاوة لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، واهدته بعض الكتب.

وعندما دخل الى قرية عيلوط استقبلته جماهير القرية بالترحاب، وتوافد عليه الناس يهنئونه على رجوعه للنضال من اجل مصالح سكان قريته

وقد حاول بعض مأجوري الحكم العسكري واتحاد عمال اسرائيل ان يبعدوا هذا المناضل عن الحزب الشيوعي، ولكنه رد عليهم بإباء قائلا: لن اتراجع عن السير في طريق الحزب الشيوعي، لانني عامل وفلاح فهذا الحزب هو حزب العمال والفلاحين الذي يقود نضالهم من أجل الرخاء والسعادة والهناء

نساء حيفا يرفعن اصواتهن احتجاجا على الغلاء

حيفا — الغلاء الفاحش والقوانين الرجعية الموجهة ضد الشعب. تثير تذمر الجماهير الكادحة وسخطها على سياسة حكومة بن غوريون — روكاح ويبرز هذا السخط بصورة واضحة بين النساء اللواتي يلاقين الامرين في هذا النظام الذي يحرم فيه الاطفال من لقمة الخبز، ويطرد فيه الرجال من العمل.

ففي الاسبوع الماضي انتخبت النساء العاملات، والامهات، وربات البيوت في حيفا وفدا قابل سكرتير رئيس البلدية وتحدث معه عن المشاق التي تواجه النساء.

وفي المذكرة التي قدمها الوفد الى السكرتير، طالبت النساء المجلس البلدي بالانضمام الى النضال من اجل مصالح السكان وبان يعمل على تخفيض اسعار الخبز، وتخفيض اسعار الفواكه والمواد الحيوية الاخرى، وتوزيع الزيوت والصابون بانتظام، ومواصلة التعليم الالزامي المجاني للاطفال الذين يبلغون من العمر خمسة او ستة اعوام، ومعارضة رفع ايجار البيوت، والتخفيف من عبء الضرائب الباهظة المفروضة على عاتق الجماهير.

واعترف سكرتير رئيس البلدية بعدالة هذه المطالب ووعد بنقلها للبحث في ادارة البلدية.

منطقة عكا تسجل انتصارات لامعة في توزيع الصحافة الشيوعية

عكا — بحماس عظيم بدأت تشتد المسابقة بين فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واعضائه في منطقة عكا حول توسيع انتشار صحافة الحزب ومطبوعه فخلال الاسابيع الثلاثة الماضية رفع فرع البعنة عدد ما يباع من جريدة «الاتحاد» ٣٣ بالمئة عما كان عليه في اول الشهر. والفرع يبعث باعضائه لتوزيع الجريدة الى دير الاسد ومجد الكروم. كما وعد بان يرفع التوزيع الى ٩٠ بالمئة

وارتفع بيع الجريدة في المكر ٥٠ بالمئة، ونظم ارسال الرفاق الى قرية جديدة المجاورة وارتفع عدد الجرائد المباعة في الرامة خلال هذا الاسبوع ٢٠ بالمئة. وارسل الرفاق لبيع الجريدة في قرية ساجور. واخذ فرع عكا ينظم بيع الجريدة في قرية المزرعة المجاورة.

وخصصت لجنة المنطقة جائزة لكل فرع يصل الهدف تتألف من مجلد تاريخ الحزب الشيوعي (البلشفي) في الاتحاد السوفياتي. كما خصصت جائزة اخرى للفرع الذي يسبق الفروع الاخرى في الوصول الى هدفه.

ان هذا المثل الرائع الذي ضربه رفاق منطقة عكا يدل على ان الجماهير متعلقة بحزبها الامين، شغوفة بسماع كلمته الصريحة الجريئة، ومستعدة لخوض المعركة التي تدق لها اجراس صحافته!

مفقودات.

نخلة خليل عون من حيفا فقد هوية رقم ٤٧٣٠٤، تصريح دخول الى الميناء ٤١٠٨ ورخصة سواقة ٥٠٢٢

حدث في اسبوع

حيفا — عقد في الاسبوع الماضي هنا اجتماع للنساء تكلمت فيه روت لوبيتش ومريم شنايد عن مؤتمر النساء العالمي الذي اشتركتا فيه. وقد تكلمت الخطيبتان عن مقررات المؤتمر لتجنيد النساء للنضال من أجل السلام. وفي نهاية الاجتماع تقرر بعث برقية تحية الى اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي.

المكر — منذ مدة طويلة يرفض المسؤول في شركة الدخان «مسبيرو» دفع ثمن ما أخذه من التبغ من اهالي القرية. وهو يشترط على المزارعين، لتسليم الثمن، ان يعطوه رخصة الزراعة بحيث يضطروا لبيع التبغ لشركته فقط. وقدم عدد من المزارعين في القرية شكوى على هذا النهب الفاضح الى دائرة الجمارك تطالبها بالتدخل.

بيت تكفا — تلبية لنداء الحزب الشيوعي اجتمع المئات من سكان المعبرة يوم السبت الماضي للاحتجاج على البطالة المتفاقمة. وافتتح الاجتماع الرفيق خضوري، ثم تكلم الرفيق ابرغا فدعا السكان الى النضال ضد سياسة البطالة والتجويع وعلى مؤامرة الغاء التعليم المجاني للاطفال.

الطيبة — عقد الحزب الشيوعي في الطيبة اجتماعا شعبيا للعمال العاطلين عن العمل، حضره اكثر من ٢٠٠ عامل، وانتخبوا لجنة قابلت مكتب العمل والمجلس البلدي وستذهب الى وزارة العمل، وقرر المجتمعون الاحتجاج على مذكرة الشيخ طاهر الطبري الذي يريد تشريد عرب اسرائيل ويهود الدول العربية.

«وذكر ان نفعت الذكرى»

«معاريب» تكشف النقاب عن الدور الذي انيط بالهواري

«ولكن عرب اسرائيل لم يعترفوا به قائدا»...

تل ابيب — في عددها الصادر مساء الجمعة الماضي نشرت الصحيفة المسائية «معاريب» مقالا طويلا عن محمد نمر الهواري، قائد النجادة السابق وعميل بن غوريون زمن الانتداب، كشفت فيه النقاب عن الدور الذي اناطته الحكومة بالهواري عندما اعادته الى البلاد. وفيما يلي ترجمة ما جاء في «معاريب» حول هذا الموضوع:

«كان الهواري احد اعضاء وفد اللاجئين العرب الذي ذهب الى رودس مع وفود البلاد العربية للاشتراك في مفاوضات الهدنة. وبدون علم زملائه في الوفد اتصل بالوفد الاسرائيلي في رودس وقابل الياهو ساسون الذي كان سفير اسرائيل في تركيا وهو الان السفير في روما. وفي هذه المقابلة، التي جرت في فندق صغير في لوزان، عرض عليه ساسون مهمة خاصة في اسرائيل. وقال له: «عرب اسرائيل يفتقرون الان الى قائد، وبينهم ينتشر نفوذ الشيوعيين. فهل ترغب في العودة الى اسرائيل لتصبح قائدا لهؤلاء العرب ولتقود النضال ضد الشيوعيين»؟ وبعد تفكير وافق الهواري على هذا العرض ورتبت مسألة عودته الى البلاد».

ثم قالت «معاريب» انه لم ينجح في مهمته مما اضطره الى الانزواء والعودة الى مهنة المحاماة بعد ان اعتبره الجمهور العربي في البلاد خائنا وفشلت الاجتماعات التي كان يجب ان يتكلم فيها وقاومه الشيوعيون وقضوا على خططه. فعرب اسرائيل لم يعترفوا به قائدا لهم»...

بكشفها هذه الحقيقة اكدت «معاريب» ما ادركناه نحن الشيوعيين عن حقيقة المهمة السوداء التي انيطت بمحمد نمر الهواري والمؤامرة بين الياهو ساسون ومحمد نمر الهواري تفسر لماذا استهل داود الخوري صحيفته «الطريح» بصورة الياهو ساسون فالظاهر ان الياهو ساسون كان يتأمل ان ينجح داود الخوري حيثما لم ينجح محمد نمر الهواري، وهذا هو المضحك

فليعتبر كل من تسول له نفسه الركوب على ظهر الجماهير العربية بالنتيجة التي انتهى اليها جميع كراكوزات الياهو ساسون وذكر ان نفعت الذكرى.

بالارهاب تنوي السلطات نهب اراضي البقيعة

البقيعة — لا تزال شركة «كيرن كايمت» تواصل محاولاتها لانتزاع مساحة ٤٠٠ دونم من اراضي قرية البقيعة من سكانها، وقد دعا الحاكم العسكري مؤخرا عددا من اهالي القرية الى اجتماع في مكتبه. حضره وكيل الشركة في طبريا المدعو نحماني، ولما اعلن الوفد عن عدم رغبته في تسليم الارض حتى ولا بواسطة المبادلة اخذ نحماني يقذف الوفد بكلمات الاهانة والتهديد. وقال: ان الحكومة ستأخذ الارض ان رضيتم ام رفضتم.

ويظهر ان الحاكم العسكري ينوي ان يثير موجة من الارهاب ضد اهالي البقيعة لكي يجبرهم على التخلي عن اراضيهم، فقد ارسل عددا من افراد البوليس وجمعوا السكان من اعمالهم وحقولهم وقادوهم الى مركز بوليس ترشيحا حيث تلقوا الضرب. وبعد توقيف دام عدة ساعات اطلق سراحهم دون كفالة.

وهكذا فأن النظام العفن يعمد الى افظع الاساليب لسلب السكان العرب من مورد رزقهم الوحيد. ولكن اهالي البقيعة يدركون ان الراي العام الدمقراطي يقف الى جانبهم في نضالهم لصيانة اراضيهم من السلب والنهب

مئة عامل عاطل في يبنه يتظاهرون

يبنه — قام حوالي مئة عامل عاطل عن العمل هنا يوم الخميس الماضي بمظاهرة امام مكتب العمل في رحوبوت المسؤول عن توفير الاعمال لهم. وعندما سمع سكرتير مكتب العمل باقتراب المظاهرة ركض هاربا. ولكن ممثل مركز مكاتب العمل وعد العمال بتوفير الاعمال لهم، كما وعدهم ايضا باقامة فرع مستقل لمكتب العمل في يبنه ورجع العمال الى يبنه في سيارة على حساب الهستدروت.

وعقد هؤلاء العمال اجتماعا بعد الظهر تكلم فيه عدد من الخطباء فدعوا العمال الى الاتحاد في النضال من اجل نيل العمل والخبز.

فلتناضل جماهير حيفا ضد القوانين المعادية الشعب

حيفا — وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشورا دعا فيه جماهير السكان الى النضال ضد القوانين الجديدة المعادية للشعب التي تقدمها حكومة الائتلاف المبائي — الصهيوني العمومي الى الكنيست.

فقانون التعليم، بالاضافة الى انه يلغي تيار التعليم العمالي، يلغي سنة التعليم المجاني في بساتين الاطفال ويهدد باجبار الآباء على دفع أجور التعليم عن الصفين النهائيين من المدارس الابتدائية.

و«قانون حماية المستأجر» يقصد به مضاعفة ايجارات البيوت وصيانة مصالح اصحاب الاملاك الكبيرة.

ويتوجه المنشور الى كل مواطن لمساندة نشاط الحزب الشيوعي ضد سلسلة القوانين التعسفية هذه.

قراؤنا يكتبون

قذارة السجون تدل على قذارة الاحكام

كتب الينا الرفيق محمد شريدي الذي اعتقلته السلطات جورا بعد ان صادرت متاعه لعدم استطاعته دفع الضرائب الباهظة، رسالة يصف فيها سجن كركور، جاء فيها:

«سجن كركور مؤلف من غرفتين لا تتسعان الا لعشرة افراد. ولكن في اكثر الاحيان يتراوح عدد الموقوفين بين ثلاثين والخمسين. وهذا السجن مشهور بقذارته. ففي داخله يوجد مرحاض تنبعث منه الرائحة الكريهة في الليل والنهار. والسجناء محرومون من وسائل النظافة. وعدا عن هذا فجدران السجن تتكاثف عليها الحشرات الفتاكة فلا يستطيع السجين ان ينام في الليل او النهار. وفي السجن تنعدم وسائل الانارة، فيقضي السجناء لياليهم في الظلام، وعدا عن هذا فان الجرذان تسعى على صدور السجناء وتؤذيهم، وحالة الاكل رديئة والطعام غير كاف، يتلاعب فيه المسؤولون كيفما يشاؤون. واواني الطعام يعلوها الصدأ وترى هناك ثلاث فرشات من القش ممزقة تختفي فيها العقارب، وعلاوة على ذلك فهي ملجأ للقمل ولكن كل من حاول اصلاح الوضع وطالب الضابط او افراد الشرطة بذلك يكون نصيبه الضرب والاهانة، ثم ينقلونه الى الزنزانة. انني باسم المساجين اطالب المراجع العليا وذوي المسؤوليات باصلاح الوضع.

عمل السخرة

وتلقينا من المواطن قاسم محمد احمد من قرية مجد الكروم الرسالة التالية:

بينما كنت عائدا من عكا الى قريتي مع ثلاثة اولاد آخرين سيرا على الاقدام، لعدم تأمين المواصلات الى قريتنا، واذا بسيارة بوليس تتجه نحو القرية. فطلبنا منهم نقلنا الى قريتنا. وبدلا عن مساعدتنا نقلونا الى مركز بوليس مجد الكروم حيث بقينا الى ما بعد منتصف الليل، ولم يتركونا الا بعد ان اخذوا وعدا منا بان نعود في اليوم الثاني. وما ان عدنا في الصباح حتى استخدمونا في قلع الاشواك وفي الاعمال الشاقة الاخرى تحت مراقبة سائس الخيول، عمر. وعندما اعلمت هذا الشخص انني تعب ضربني على وجهي. وابقانا نعمل ١٢ ساعة متواصلة. وعندما استفهمنا من البوليس عن السبب، قالوا لنا اننا بدون تصاريح، مع العلم ان اعمارنا لا تزيد على الخمسة عشر عاما، وجميع الذين في هذا السن يتجولون دون تصاريح حسب تصريحات الحاكم العسكري

من اين ندفع الضرائب؟

ووردتنا من المواطن محمد حسن ابو طبيخ من قرية الطيبة، الرسالة التالية:

«في تاريخ ١٨-٦-٥٣ حضر موظفو البلدية والبوليس الى داري لتحصيل ضريبة المواشي البالغة ١٧٠ ليرة وضرائب اخرى، وبلغوني بالدفع حالا. ولما امتنعت نهبوا حمارتي وابنها للحجز. فاجبتهم: انني لا اقدر على دفع قرش واحد لان الحاكم العسكري اوجد شركة بستان الكرمل، ولقد اخذت هذه الشركة محصولي من الثوم منذ ٣٠-١٢-٥٢ وحتى الآن لم تدفع اثمان منتوجاتنا ... فمن اين ندفع الضرائب؟ فليرفع السكان اصواتهم محتجين على ضرائب السلب والنهب!

وفد شعبي لمقابلة رئاسة الكنيست في ٢٧ تموز الحالي

المطالبة بالغاء قانون استملاك الاراضي والحكم العسكري وضريبة الرأس

حيفا – في السابع والعشرين من تموز الحالي ستفد الى القدس وفود القرى والمدن لتشكل وفدا شعبيا كبيرا، تقوده لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية، لمقابلة رئاسة الكنيست والكتل البرلمانية وللعمل على مقابلة رئيس الدولة وتقديم مطالب مؤتمر حيفا اليهودي العربي، الذي عقد في نيسان الماضي، لهم.

وقد اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية بيانا ضمنته مطالب الوفد التي تتخلص في الطلب من الكنيست الغاء قانون استملاك الاراضي المجحف والاحتجاج على استمرار الحكم العسكري والتمييز اللاحق بالمدن والقرى العربية بحرمانها من انتخاب مجلسها، والمطالبة بالغاء ضريبة الرأس وتعديل ضريبة المعارف بحيث تصبح تصاعدية وبحيث تنفذ الحكومة التزاماتها بالانفاق على التعليم.

وفي بيانها دعت لجنة الدفاع عن حقوق الاقلية العربية الى توسيع الوفد حتى يشمل كل مدينة وقرية في البلاد كما دعت الهيئات الشعبية المحلية الى جمع التبرعات تأييدا لحركة اللجنة في الدفاع عن حقوق المواطنين العرب ولتتمكن من مواصلة نضالها العادل من اجل تحقيق مطالب السكان العرب في اسرائيل.

تودة يطلب

اجراء انتخابات جديدة في ايران

طهران – نشرت اللجنة المركزية لحزب «تودة» رسالة مفتوحة موجهة الى رئيس الحكومة الايرانية، مصدق، تتهمه فيها بانتهاج سياسة الخنوع للمتدخلين الاميركيين وتبين فيها ان المستعمرين البريطانيين والاميركيين يعملون سوية على اقامة دكتاتورية عسكرية في ايران بمساندة القصر الملكي والجيش، وطالبت اللجنة المركزية رئيس الحكومة باجراء استفتاء شعبي بشأن حل مجلس النواب والقيام بانتخابات جديدة وبان يضع حداً للسياسة المعادية للشعب التي يريدها القصر الملكي والجيش، وان يلغي الاتفاقات العسكرية مع اميركا، وان يطرد جواسيس النقطة الرابعة، وان يغلق القنصليات الاميركية وان يوقع على اتفاقيات مع اقطار شرقي اوروبا بصدد بيع النفط الايراني.

العالم الاشتراكي يقدم مساعداته لالمانيا الدمقراطية

برلين – في بداية الشهر الحالي اي قبل اسبوع من اقتراح ايزنهاور الاستفزازي حول «انقاذ المانيا الشرقية من الجوع» وصل الى المانيا الدمقراطية ٣٠٠٠ عربة قطار مشحونة بالمواد الغذائية من الاتحاد السوفياتي

وذكرت الصحف ان هذه الارسالية الاشتراكية الضخمة كانت تضم ٢٢١ عربة من الزبدة، ٢٣٦ عربة من الزيوت و٢٩ عربة من معلبات السمك

وقد قدمت الجمهورية الدمقراطية الشعبية البولونية ايضا ٨٤ عربة قطار مشحونة بالخنازير الحية، و٣٩ عربة من الاسماك وتسع عربات من الزبدة.

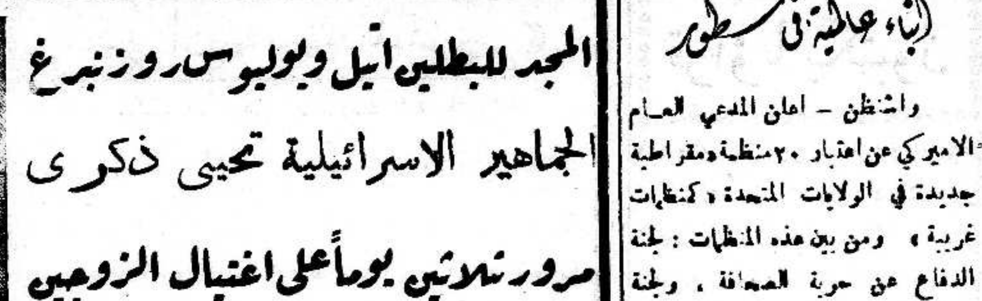
كما وصلت من الصين الشعبية ٣٥ عربة من الارز، ومن البانيا وصلت تسع عربات من التبغ.

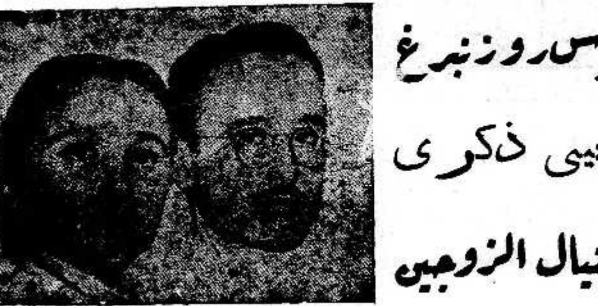
وقدم الاتحاد السوفياتي لالمانيا الدمقراطية قرضاً قدره ٢٣١ مليون روبل حتى تستطيع ان تشتري في نصف السنة القادمة من الاتحاد السوفياتي ٢٧ الف طن زبدة، و٣٦ الف طن زيوت، و٢٠ الف طن من اللحم، و٧ الآف طن من الصوف ومواد حبوبية اخرى.

ونشرت وكالة الانباء الرسمية في الجمهورية الدمقراطية الالمانية ان حكومة شرقي المانيا اقترحت عقد اجتماع بين ممثلي شرقي المانيا وغربها لتمهيد الطريق لاجراء انتخابات دمقراطية عامة.

كما اعلنت الحكومة الدمقراطية عن استعدادها للبحث في توحيد المانيا وعقد معاهدة الصلح.

ثم اذاعت وكالة انباء رويتر، ان دوائر حكومية بون ذكرت ان حكومة ايدناور النازية ترفض اجراء محادثات مع المانيا الدمقراطية.





المجد للبطلين اثيل ويوليوس روزنبرغ

الجماهير الاسرائيلية تحيي ذكرى

مرور ثلاثين يوماً على اغتيال الزوجين

تل ابيب – ما انفكت دماء الشهيدين، اللذين صرعتهما ايدي الحكومة الاميركية الاثيمة، تغلي وتثور تحت الانسانية الشريفة على ارجاع العدل الى نصابه، لاظهار براءة الشهيدين وتبيان بشاعة جريمة حكام واشنطن. والحركة العالمية الجبارة التي نمت ونهضت للدفاع عن الزوجين البريئين وهما على قيد الحياة، تواصل الآن النضال العنيد من اجل اثبات براءتهما بعد ان وارتهما الفاشية الاميركية التراب.

وفي اسرائيل تألفت لجنة لاحياء ذكرى مرور ثلاثين يوما على احراق اثيل ويوليوس روزنبرغ، وعقدت الاجتماعات الواسعة في تل ابيب والقدس وحيفا والناصرة والمعابر.

وتحت شعار كبير نقشت عليه كلمة الشهيدة اثيل: «اننا بريئان امام الله والانسان»، عقد اجتماع ضخم مساء الجمعة الماضي في قاعة «بيت هعام» في تل ابيب. وتكلم الشاعر العبري شلونسكي عن فظاعة المحاكمة الصورية، التي قصد بها ايهام الشعب بأن العدل لا حق له في الحياة.

وتكلم ايضا الشاعر ابي شاؤول عن بطولة الزوجين روزنبرغ اللذين كانا رهينتين عن حركة السلام، و للذين اصبحا رمزاً للنضال من اجل السلام والدمقراطية، للنضال ضد الفاشية والحرب.

اما في القدس فلم تتسع قاعة «بيت هعام» الفسيحة للجماهير الغفيرة التي تقاطرت على الاجتماع وقد تكلم في الاجتماع الدكتور الكسندر، محاضر الفيزياء في الجامعة العبرية، فقال ان الغاية من قتل الزوجين كانت ارهاب انصار الحرية والسلام.

واكد المؤرخ رفائيل ماهلر ان الزوجين روزنبرغ استشهدا في دفاعهما عن شرف الانسان الذي دنس في اميركا. والقت الشاعرة حيا كوفمان قصيدة بعنوان «في ظل المشنقة».

واكتظت قاعة «بيت مكابي» بحيفا بجماهير السكان اليهود والعرب الذين حضروا الاجتماع التأبيني الضخم وافتتح الاجتماع بالوقوف اجلالا للشهيدين ثم بالموسيقى الحزينة. وتكلم المحامي فاكسمان عن مجرى المحاكمة الصورية، وبين فظاعة الحكم. ثم تكلم الدكتور يعقوبسن والاستاذ المحاضر في التخنيوم، شنايد، واصفهان بهلول، وباتيا غروسبارت. والقت الشاعرة شنايد مقتطفات من رسائل الزوجين الشهيدين وقصيدة الاديب الاميركي الكبير هوارد فاست.

واقر المجتمعون اقتراحا بالتوجه الى بلدية حيفا لتسمية احد شوارع المدينة على اسم البطلين. كما ارسلت برقية الى اللجنة العالمية لتأييدها في نضالها من اجل اعادة المحاكمة.

واشترك جمهور كبير في الاجتماع الذي عقد في الناصرة في سينما ركس الجليل. حيث تكلمت هنا خوري وسعيد منصور وعضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي. وذكر الخطباء ان الزوجين روزنبرغ فضلا ان قدما حياتهما ثمنا للاخلاص للسلام وحرية الانسان، ولم يخضعا امام تهديد حكام وول ستريت الذين ركبهم جنون الحرب والعداء ضد الاتحاد السوفياتي.

وجرى في مساء السبت اجتماع في ريشون لتسيون لاحياء ذكرى البطلين اثيل ويوليوس روزنبرغ وقال الخطيب ان اغتيالهما نفذ بناء على اوامر اعداء السلام الذين يريدون الحرب لضمان ارباحهم الطائلة.

وتكلم الرفيق روبين في الاجتماع الذي عقد في مساء السبت في معبرة كفر عانة. وطلب المجتمعون اجراء محاكمة الشهيدين مجددا.

مزارعو الدخان في ساجور يقيمون لجنة لهم

ساجور – على الرغم من ان الاسعار التي تدفعها شركات السجاير ثمنا للتبغ تعتبر منخفضة جدا فأن هذه الشركات تماطل حتى الآن في دفع اثمان ما تسلمته من التبغ الى اكثر من نصف المزارعين.

وتتبع هذه الشركات اسلوب النهب وذلك بتنزيل ٨ بالمئة من وزن التبغ الذي تتسلمه حتى بلغ ما خصمته نحو ١٠٠٠ كيلو.

وقدم المزارعون شكوى على هذا النهب وعلى تأخير دفع اثمان التبغ الى مدير الجمرك ولكنهم حتى الآن لم يتلقوا جوابا.

ولهذا اقام المزارعون من بينهم لجنة لقيادة نضالهم في الدفاع عن حقهم في الحصول على اثمان التبغ ولمنع خصم اي نسبة من الوزن.

انباء عالمية في سطور

واشنطن – اعلن المدعي العام الاميركي عن اعتبار ٢٠ منظمة دمقراطية جديدة في الولايات المتحدة «كمنظمات غريبة» ومن بين هذه المنظمات: لجنة الدفاع عن حرية الصحافة، ولجنة صداقة الشبيبة العالمية. وبذلك اصبحت قائمة «المنظمات التخريبية» تضم ٢١٢ منظمة دمقراطية.

بكين – اذاع الراديو هنا ان وحدات الجيش الشعبي المدافعة عن سواحل الصين الشعبية قد ابادت في ١٦ الحالي ما يزيد على ٣٠٠٠ جندي من عصابات شان كاي تشيك حينما حاولوا الهجوم على احد الجزر الصينية الشعبية.

هونغ كونغ – من بداية السنة الحالية حتى اليوم فر الوف الجنود الفيتناميين من صفوف جيش الاستعمار الفرنسي وانضموا بكامل عتادهم واسلحتهم وضباطهم الى صفوف الجيش الشعبي الفيتنامي.

براغ – كتبت جريدة رودو برافو التشكوسلوفاكية ان مصانع تشيكوسلوفاكيا تنتج الآن اجهزة التلفزيون وتعرضها في الاسواق بسعر رخيص يمكن العمال من شرائها.

موسكو – قدم الاتحاد السوفياتي مساعدته الاخوية الى ضحايا الفيضانات في اليابان بما تزيد قيمته على ٣٠٦٦٠٠٠٠ ين (عملة يابانية).

واشنطن – على الرغم من مرور ٦ اشهر على قرار مجلس الشيوخ الاميركي للتحقيق في رصيد ماك كارثي الفاشي في البنوك، البالغ ١٧٢ الف دولار، فان النائب العام يرفض الاستجابة الى قرار مجلس الشيوخ ويعارض في اجراء التحقيق، مع ان هناك اشاعات واسعة تقول بان هذه الاموال مسروقة.

لندن – انتقد اتلي، زعيم حزب العمال، مؤتمر وزراء الخارجية للدول الغربية الذي عقد قبل مدة في واشنطن على عدم انتهازه الفرصة لعقد اجتماع بين رؤساء الدول الاربع الكبرى.

نيويورك – كتب المعلق السياسي الاميركي المعروف، والتر لستمان، يقول ان القوى الوطنية في اوروبا الغربية تتقدم سريعا وتنظم صفوفها بغض النظر عن الدين والاتجاه السياسي ولهذا فانها لا بد وان تنتزع استقلالها من واشنطن.

نيويورك – تلبية لطلب مكتب العمل هنا لتسجيل مئتي عامل للعمل تجمهر اكثر من ٧ آلاف عامل، رجل وامرأة، ليحظوا بالعمل المنشود ووقفوا في «الدور» مدة يوم وليلة وبعد هذه الشدة لم يستخدم منهم سوى ١٨٠ عاملا.

طهران – جرت هنا مظاهرات جبارة بقيادة حزب تودة بمناسبة مرور سنة كاملة على اسقاط حكومة العميل الاستعماري المجرم قوام السلطنة. وطالب المتظاهرون بطرد الوفد العسكري الاميركي وتعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وانتهاج سياسة سلمية.

بخارست – جرى هنا اتفاق تجاري بين جمهورية رومانيا الشعبية الدمقراطية وفنلندا تقدم بموجبه رومانيا النفط والمواد الكيماوية والخشب مقابل تقديم فنلندا الآلات لصناعة الخشب والورق والانابيب الحديدية.

باريس — اعلنت وكالة الانباء هنا ان لجنة الدول الغربية في المانيا قررت بناء على طلب ايدناور النظر في قضية اطلاق سراح جميع من تبقى في السجن من مجرمي الحرب النازيين.

الوفد الاسرائيلي يغادر البلاد للاشتراك في مؤتمر الشبيبة العالمي الثالث

حيفا – مكتب الاتحاد – غادر البلاد يوم الجمعة الماضي وفد الشبيبة الاسرائيلية الى المؤتمر العالمي الثالث للشبيبة الذي سيفتتح في بخارست في ٢٥ تموز الجاري ويتألف الوفد الاسرائيلي من الرفاق: شرمرك، وحنا ابو حنا، واهرون البو، وماتي بورشتاين، ورافي بن يوسف، ودافي بتزيل، وعبد الفتاح الزعبي.

وفي الوقت ذاته تجري الاحتفالات والاستعدادات في طول البلاد وعرضها لاشتراك الشبيبة الاسرائيلية الدمقراطية والمحبة للسلام في المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في الثاني من آب القادم.

ففي الرملة نظم احتفال شيق ليلة السبت الماضي تكلم فيه الرفيق تسفي كما جرى عرض رياضي يوم السبت في المدينة تضمن مباريات في كرة القدم ومسابقة دراجات ومسابقة في الركض

ودخلت التحضيرات الواسعة للمهرجان الى كل نادي وحي وبيت في الناصرة عن طريق الحفلات والمسابقات والمعارض المتنقلة. فنظم استعراض دراجات تخللته هتافات السلام واخوة الشعوب. وطافت لجان الدفاع عن حقوق الشبيبة في الاحياء تعقد الاجتماعات الشعبية للشرح والتفسير. ونظمت اللجنة التحضيرية حفلة سمر ناجحة افتتحها سكرتير اللجنة الرفيق اديب حاج بالرغم من عرقلة الحاكم العسكري وانسحاب النادي الارثوذكسي ونادي الروضة والنادي الرياضي الثقافي قبيل افتتاح الحفلة

وتنقل في شوارع شفاعمرو معرض عن اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ونشاطه، وشاهده عشرات الشبان الذين استمعوا الشرح عن المهرجان العالمي الرابع

بيرود يعترف ان تسليح الشرق الاوسط يقصد به الحصول على قواعد عسكرية

واشنطن – بحجة تقوية سباق التسلح المعادي للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط، ولزيادة لكره العنصري في هذه المنطقة قررت الولايات المتحدة رصد مبالغ كبيرة لمد الطبقات الحاكمة في الدول العربية بالسلاح.

فقد صرح هنري بيرود سكرتير وزير الخارجية الاميركي، لشؤون الشرق الاوسط، ان الحكومة الاميركية قررت تجهيز الدول العربية بالعتاد والاسلحة للتحضير للحرب العدوانية التي يستهدف الاستعمار اثارتها.

وصفة قال مثير الحرب هذا ان المساعدة العسكرية لدول الشرق الاوسط تساعد الولايات المتحدة في الحصول على اهداف عسكرية وسياسية ذات اهمية بالغة في هذه البقعة من العالم. ثم كشف هنري بيرود، عدو الشعوب، عن الغاية القصوى من اغراق الشرق الاوسط بالاسلحة، فقال: «ان تقديم المساعدة العسكرية للدول الصديقة في الشرق الاوسط سيساعد على خلق وضع يصبح فيه في الامكان اقامة كتلة الشرق الاوسط، التي تضمن التعاون بين هذه الدول والدول الغربية».

ولكن فات هنري بيرود ان شعوب الشرق الاوسط لا يمكن شراؤها بالاسلحة الاميركية. فمن المظاهرات والاضرابات التي قوبل بها دالس عند زيارته المشؤومة، اتضح ان الجماهير لن تسمح بتحويل بلادها الى ملجأ لمثيري الحرب المجرمين.

++++++++++++++++++++++++++++++

مولود مبارك

حيفا – رزق رفيقنا لويس قندلفت وزوجته مولوداً سمياه بولس. تهانينا الى الرفيق لويس وزوجته واهلا ومرحبا بالرفيق الجديد.

فقدان هويات

صبحي احمد الشاعر من الناصرة فقد هوية رقم ٦٨٦٠٢

خليل حسين شواهده من عيلبون فقد قسيمة رقم ١١٢٨٩١

مريم حسين الرهوان من الناصرة فقد قسيمة رقم ٤٤٤٠٩

محمود محمد ابو احمد الوادي من الناصرة فقد هوية رقم ٩٦٨٩٠

سليمان اسعد حلوى من عكا فقد هوية مدنية رقم ٧٠١١٢ وفي تسجيل ابنته اوديت رقم تسجيلها ١١٠٠٧٩ مع اوراقه وصور خصوصية

كلمة الاتحاد

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

باتفاق القادة المبائيين والمباميين في الهستدروت اشترط لانضمام العمال العرب الى النقابات المهنية الهستدروتية ان ينسحبوا من مؤتمر العمال العرب. لقد استهدف هذا الشرط الاستفزازي، فيما استهدف، استفزاز العمال العرب الى اتخاذ موقف المعارضة من قرار الهستدروت. ولكن العمال العرب ابتهوا، بقرارات منظمتهم النقابية الكبرى، مؤتمر العمال، الذي ايد قرار الهستدروت ان اي استفزاز، مهما تعاظم، لا يستطيع ايقاف سيرهم الثابر على طريق الوحدة اليهودية والعربية.

سيبحث المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل قضية مواصلة النضال في سبيل وحدة العمال اليهود والعرب، التي هي اساس وحدة الشعبين اليهودي والعربي في اوضاع تتميز بازدياد المؤامرات الاستعمارية الاميركية لاثارة الخلاف ما بين اليهود والعرب في الشرق الاوسط، بسياسة «فرق تسد» التي يرفع لواءها الان، بوحشية بالغة، وزير الخارجية الاميركية مجرم الحرب فوستر دالس. يحاول الاستعمار الاميركي ان يغرق مقاومة الشعوب العربية والشعب اليهودي لمشاريعه العدوانية في بحر من الدماء.

ان وحدة العمال اليهود والعرب في اسرائيل هي السد المنيع في وجه هذه المؤامرات الاستعمارية والاساس المتين الذي تبنى عليه اخوة الشعوب العربية والشعب اليهودي في الشرق الاوسط. لا العمال العرب ولا العمال اليهود معنيون بسفك دماء جديد وبقلاقل في الشرق الاوسط. انهم معنيون بالسلام وبحياة انسانية هادئة.

ولذلك كله، مع جميع طلاب السلام واخوة الشعوب في بلادنا، نحيي المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل: مؤتمر النضال من أجل وحدة العمال اليهود والعرب، من اجل رفع الاضطهاد القومي عن الاقلية العربية في بلادنا، من اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي، ومن اجل توطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط.

النجاح لاعمال المؤتمر السادس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل. ليسقط مفرقو العمال، مجوعوهم ومستغلوهم وخانة مصالحهم. يا عمال اسرائيل، اليهود والعرب اتحدوا.

في نصف السنة الحالية

دخل اسرائيل ٥٢٧٠ شخصاً وغادرها ١٢٩٢٧

القدس – صرح مدير دائرة الهجرة في وزارة الداخلية، يوم الاثنين الماضي، في القدس لممثلي الصحف، انه خلال الاشهر الستة الاولى من السنة الحالية قدم الى اسرائيل ٥٢٧٠ شخصا، بينما غادرها في الفترة ذاتها ١٢،٩٢٧ شخصا، وبذلك اصبح عدد الذين غادروا البلاد منذ قيام الدولة حتى الان ٤٦٤٤٠ شخصا.

طلاب شفاعمرو

يحتجون على سياسة التجهيل

شفاعمرو – عقد هنا اجتماع حضره عدد كبير من طلاب البلدة احتجاجا على الغاء بساتين الاطفال وعلى مؤامرة رفع تكاليف التعليم في الصفين السادس والسابع عن عاتق الحكومة والقائها على عاتق الاهلين.

وباسم الاجتماع ارسلت برقية بهذا المعنى الى وزير المعارف.

اولياء الطلبة بحيفا يحتجون على الغاء بساتين الاطفال

حيفا – بدعوة من الحزب الشيوعي في وادي النسناس، عقد هنا اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من السكان ولاسيما اولياء الطلبة للاحتجاج على قرار الحكومة بالغاء بساتين الاطفال وعلى محاولة جعل نفقات التعليم في الصفين السادس والسابع على حساب اولياء الطلبة.

وتكلم في الاجتماع الرفيقان محمد خاص وحنا نقارة فشرحا سياسة الحكومة لتخفيض مستوى التعليم وللانفاق على التحضيرات الحربية. ودعا الخطيبان السكان الى شن نضال ضد هذه الخطوة الحكومية.

وقد انتخب في الاجتماع وفد للاحتجاج على الغاء بساتين الاطفال لدى بلدية المدينة كما ارسلت برقية الى وزير المعارف ورئاسة الكنيست بهذا الصدد.

وفي هذا الاجتماع اتخذ قرار باستنكار فرض منع التجول على قرية الريحانية والمطالبة برفعه حالا كما احتج المجتمعون على تصرفات الشرطة التعسفية في الاعتداء على بدو شفاعمرو وعلى عائلة صنبر في وادي النسناس.